

الآنسة فوزى



الآنسة عليّة فوزى

الدارة

بمطبعة الجامعة : البشلاوي وشركاه

تليفون رقم ٣١ - ٤١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

النقاد

(مجلة فنية مصورة)

العدد ١٠ ملهات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الحياة ..

- - -

... والى سنين قلائل كنت أؤمن أيمانا راسخا أن الحياة ليست الا مزيجاً من ألوان متشابهة قوامها المصلحة والسعادة والمرح والاصل فيها العيش والجنون ، والا أيمانا تقضيها في قبة دلوية ، تملأ بها عرض السماوات والأرض أو على الأقل ابتسامة لا تفارق الشفاه وسرور أيمالا القلب ويفيض في كل حين بشتى مشروب السعادة والهناء

تلك هي نظرة الشباب الى الحياة وتلك هي آماله فيها وأمانه ، وماله وما يزال يافع المود غرض العبا يسمم أزهى سنى حياته بألوان الحياة القائمة السوداء ، وأمامه الوقت الفسيح لكل هذا ؟

والى سنين قلائل لو طالعني في مدرجة الطريق عابس الوجه مقطب الجبين لأخذت بتلاييك ولاوسعتك ضرباً ثم لانهت عليك بمقال مسهب أطول من ليالى الشتاء أحدثك فيه حديثاً فلسفياً لا تفهمه - أوكد لك - وأحاول أن أفسر أمامك « الحياة » تفسيراً حكيماً اذا وعيته واتبعته فقد قضيت أيامك مابجنا لاهايا وخرجت من الدنيا كما دخلتها طفلاً أو شبه طفل لم تترك أثراً في الحياة ولم تقم بمهمتك فيها

لم تكن الحياة الا سلسلة متتابعة متدفقة من زهور وورود ، ولم يكن يتعلق أكبر الآمال فيها بأكثر من ابتسامة غادة هيفاء أو رضى حبيب هاجر كنا وكانت الحياة تجري في سبيلها على أهون ما تكون واذا بها تتوقف فجأة واذا بالأيام تريباً من « ألوان » الحياة غير مانعرف واذا بذلك السرور واللهم يمازجه ألم ويخالطه الشقاء من سنى نواحيه واذا بأثقال الحياة تنوء بها أكتاف الشباب فينقلب في ردالطرف حسيراً وهو كسيف وتضطره الأيام أن يبدل من فلسفة الورد والببل الصداح فلسفة الشوك والبومة الناعقة

وتلقى الشاب فلذا به يرتدى من ثياب الشيخوخة أسجلاً فوق اسرار قد تلمع من ثناها بقية من مرج الشباب وابتسامته ولكن سرعان ما يختفي هذا وتم الظلمة القائمة الحالكه واذا بتلك الحنة الوارفة الظلال قد غاض ماؤها ويبدت أسنانها وأصبحت يداها يلقيها واذا بك في تحراء مترامية الاطراف لا تدري أنتهي بك الحياة وانت صارب في انحائها شردا وحيداً ، أم تمسح يد الزمن عليها فلذا بها مرة اخرى ..

ماء وظلا وجنى ا ا

والغريب في كل هذا ان الحيا فلم تسكن تساوى لدينا « جناح موصدة » فكنا نصرف في بصرتها ليل نهار لا سكاك نمسك ايدينا او نبقى بقية للغد ، وتلك شيمة المسرف المتلاف ، أما اليوم وقد تبدت لنا شيئا آخر هو مزيج من ألم ولذة ، او هو على الاصح ألم خالص ، اليوم نمسك يدينا بل ونظفها الى عتقنا ونحرص على الحياة حرصاً شديداً

اما سر هذا التناقض فرجعه الى حكمة الشيخوخة التي أدركتنا قبل الاوان فاكتمسجت في طريقها خيل الشباب وطيشه ، والشيخ كما تعلم حكيم بحيل ، والشباب طائش مبذر

واذا هو .. الالم الذي يظهر الشباب ويلزمه جادة الحق والفضيلة ان طوعا او كرها ويريه في الالم مالا يراه في اللذة من ألوان الحياة الحقة الصحيحة ، وهذا جد غريب

أفتراني أخطىء اذا قلت ان الحياة لانفهمها ولا يحيط بسرها الا عن طريق الالم وبعد ان تسحقنا يده العاتية ، أما في مرحنا ولهونا فنحن لسنا إلا هازلين عابثين ولسنا إلا أطفالا لا قيم لها وزنا اكثر مما يقيمه الصغير للعبه يلهم بها حيناً ثم تتناولها اسنانه الضميفة فتأني عليها في لحظة أو بعضها ، كذلك نحن والحياة ان اشقت علينا فامدتنا بألوان من عذاب وألم فتفتحت لنا سبلها الغامضة فرحنا نشق طريقنا الوعر فيها واتسعت لنا امال وآمان ، وان قست علينا فابتسمت ابتسامتها الخلابه ، قضينا العمر ولم يتسع لأكثر من كأس وامرأة

محمد علي حماد



عضو البعثة الفنية :

يعلم كل من له اتصال بالوسط المسرحي وكل متابع لأخباره في السنوات الأخيرة ان وزارة الأشغال أثر المباراة التمثيلية الأولى التي أقامتها في سنة ١٩٣٥ اقترحت ارسال زكي افندي طلبات الذي نال الجائزة الثانية في الدرام في بعثة فنية على حساب الحكومة ليدرس « فن الدراما » في معاهده المختلفة في فرنسا لما توسحت فيه من استعداد يؤهله لهذه الدراسة

هذا ما يعبده الناس ، ولكنهم لا يعلمون كيف أصبح ترتيب الاستاذ زكي الثاني في الدرام مع أنه بشهادة الكل كان متوقفا على الاول في الدرام وكان يوسف بك وهي اوم لا يعلمون كذلك أي دسائس وعراقيل وضماها يوسف وبعب في طريق الاستاذ زكي طامبات في مناسبات كثيرة :
اننا نطلع القراء في هذه الاسطر على صفحة مخزية للاستاذ يوسف وهي

البعثة الفنية :

ولكن ازام هذا الامر الذي اضطرت اليه لجنة المباراة فكر حسين بك سرى وكانت له اليد الطولى فيها ، أن يكافئ الاستاذ زكي طلبات وأن يعرض عليه المركز الذي كان يجب أن يكون فيه فاقترح ارساله في بعثة رسمية كما تقدم

بعد السفر :

وهذا خلا الجو ليوسف وهي فرتع فيه كما

المباراة

في المباراة الاولى تقرر بالاجماع أن الاستاذ زكي طلبات يفضل يوسف بمراحل كثيرة وانه أيدي من الكفاءة والمقدرة ما يجعله في مركز الفائز الاول .

شاه واختفى من أمامه — ولو مؤقتا — شبح زكي الذي كان يقش مشجعه

ونجاة .. سمع أن عضو البعثة الفنية أرسل تقريراً مطولاً الى وزارة المعارف يقترح فيه أشياء كثيرة منها سفر فرقة تمثيلية الى باريس كما هو معروف .. ومن المظنور مبعاً أن يوسف لا يدع هذه الفرصة تفوته فهو ولا شك سيكون أحد أعضاء هذه الفرقة .. ولكن زكي هو الذي سيدرب أعضاءها وسيكون له أثر نجاحها ويوسف لا يطيق هذا

اذن .. ما العمل ؟

خير الوسائل أن يعرقل سفر هذه الفرقة التمثيلية ويلغى اقتراح عضو البعثة ، فسمي لذلك وساعدته الظروف على اتمام فكرته إذ ان الكثيرين من الذين تقدموا لوزارة المعارف العمومية بأرائهم في المسرح المصري وفي وسائل رقيه لم يوافقوا على هذا الاقتراح

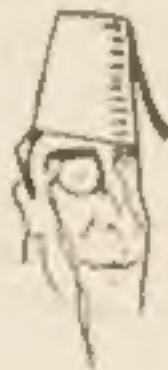
خدمت الظروف يوسف فاطمان وهذا باله

أخيرا

وبالغنا خير قدوم الاستاذ زكي طلبات في أكتوبر المقبل وقلنا في كلمة غامضة : لعل سبب قدومه ماتتوى وزارة المعارف الاقدام عليه هذا الموسم من مساعدة التمثيل العربي مساعدة كبيرة أدبية ومادية ، ولم نغه بأكثر من هذا

ومع ذلك ، كان في هذا الخبر الصغير ما أطار النوم من عيني الاستاذ يوسف بك وهي — بالقلم المليان — وراح يسمي ويجري ثانية

بين الوزارات والسواوين



وفي الاسوع التالي نشرت زميلتنا روز اليوسف نفس الخبر وعندها لم يصبح لدي الأستاذ الا كبير شك فيه .. فرجع الى دسائسه والى ما يعرف من وسائل غير شريفة وأسلحة لا يحسن استخدامها الا في الظلام وجدد مساعيه

وقد سمعنا أن وزارة المعارف قد قررت أن تعين الأستاذ زكي طليمات سكرتيراً للجنة الفنون الجميلة بها ، أعني في وظيفة إدارية لا يستطيع فيها أن يباكس يوسف وهبي ولا أن يسبب له المتاعب والمراقيل .

على أن هذا القرار يمكن أن ترجع عنه الوزارة في أول فرصة عندما يظهر لمعالى وزيرها الشمسي باشا وجه الخطأ فيه ولخير ليوسف أن يريح نفسه ويفكر فيما يمسد عليه قواه المنهكة وأعصابه المكندودة



ثم خبر له أيضاً ألا يقول على ملأ أن « جميعه » أستاذ زكي طليمات رجل لا يفهم في الفن شيئاً ولا يست له أى قيمة ، لأن للناس عقولا تفهم ، وأقلاما يستطيعون بها في وقت الحاجة أن يتحدثوا عن يوسف كقولفسو خاصة عن روايته « المحنون » و « راسوتين » وكثير فني بعد أن لمسوا الخطه المزري في الموسم الماضي

أما عن حديثه مع مندوب زميلتنا روز اليوسف من أن زكي طليمات عند قدومه الى مصر يجب أن أن يتمرن أولاً ثم يعطى له المركز الجدير به فقد نسي المندوب على ما أظن أن يسأله « وأين تريد أن يتمرن » لاشك أن يوسف كان يجد الوقاحة الكافية التي تجعله يحجب هادئاً « في رئيس طبعاً »

الترح ؟

على أن يوسف يستطيع أن يطمئن أخيراً ويهدأ فقد أتممت الوزارة « مؤقتاً » مشروع انشاء فرقة حكومية بعد مارأت من اخلاق زعماء المسرح في

مصر ونصار بهم وبعدها رأت من اخلاقهم من انانيته ، ويفكر معالي وزير المعارف في ارسال بعثة من الطلبة ليتلقوا مبادئ « الدراما » في معاهد أوروبا المختلفة وقد علمنا أن اختياره وقع على الشاب الاديب احمد اقسدى حسين الطالب بالمدرسة الخديوية هو وبعض زملائه من نفس طلبة المدرسة وسيؤجل مشروع انشاء الفرقة الحكومية الى حين

شيان

نشرت « المسرح » في أحد أعدادها ذات مرة كلمة عن زوجة يوسف وهبي تألم لها وسرعان ما حمل عصاته وجمع جموعه وهجم على جريدة كوكب الشرق لانزال العقاب اللازم زميلنا المرحوم عبد الحميد حلمي .. واليوم تكتب احدي المجلات المسرحية التي تتأق وحبها من الأستاذ يوسف أقطع السباب والمهجو في السيدة دولت أبيض زوجة الأستاذ جورج أبيض ولكن لم تحظر في محبة الأستاذ أبيض الزوج أن يفعل قطة كالتى حاولها يوسف فتبقى وسمة في جبينه أبدي الدهر ، بل لعل الزملاء محررى هذه المجلة لورأوا الأستاذ جورج ساعة تقرأ عليه هذه الكلمات لما أتموا أنفسهم قليلاً ولا كثيراً



بل هاهي السيدة دولت تتقدم بنفسها وتزل الميدان ترد على مفترياتهم وأكاذيبهم بكل أدب ، لا تحاول أن تتمرغ في حمأة القذارة التي يسمعون فيها ، وانها لتعطيهم درساً نافعا في آداب المناظرة والمناقشة لعله ينفعهم

شا كسبير والشيوعية :

الشيوعية كما يتناقل خبرها الرواة وكما تقرأ عنها في الصحف ، إباحية في مبادئها الى الغاية

القصوى حتى أنها لا تربط رجلاً بامرأة ولا امرأة برجل ومن القول أنها لا تعترف بما نسميه « الفيرة »

ولم ... ؟

ويؤكد هذه الحقيقة ما قرناه أخيراً في البريد الانجليزى من أنهم في روسيا منعوا تمثيل رواية « عطيل » وصادروها بدعوى أن شا كسبير هذا كان « سخيفاً » رضى الله عنه واسكنه فسيح جناته ، اذ جعل الفيرة قوام روايته ، مع أن الحياة لا يجب أن تكون فيها هذه العاطفة الخفيفة ،

والحق اذا كانت مبادئ الشيوعية كما نسمع عنها فالفيرة لفظة يجب أن تمنحي من سجل اللغات ؛ مادمت أستطيع في اليوم أن أتزوج وأطلق ماشئت من النساء متى وثلاث ورباع وخمس وسداس !

فرقة السيدة فاطمة رشدي

في آخر ما يوالحالى ينتمي عقد الاتفاق الذى بين السيدة منيرة المهديّة والحاج مصطفى حفى سواء أنه أحد الطرفين الآخر بالفائه أم لم يفعل ولكن مع هذا فقد أرسلت السيدة منيرة المهديّة من شهر تقريباً الى الحاج مصطفى خطاباً تنبه فيه الى الفاء العقد والى عدم ارتباطها به

وبلغ السيدة فاطمة رشدي نبأ خلو مسرح برتانيا فأجرت له لمدة ستة أشهر واتفقت مع صاحبه على أن يكون له جزء في الماية من دخل الفرقة على ألا يقل نصيبه في الشهر عن مبلغ معين

أما عما اعتزمت السيدة منيرة في الموسم المقبل فلا يزال طي السكتان ولكن هناك من يقول انها تفصل ان يكون لها صالة للفناء خير من المتاعب التي تلقاها في فرقها



التمثيل وتطورة منذ ألف سنة الى اليوم

رواية تظل ٢٤ ساعة!

التمثيل في اليابان وليد زلزلة هائلة

هيجو كان يحكم تلك البلاد في الجيل التاسع لـ ١١٠٠
أي منذ ألف ومائة سنة .

وقد تقدم التمثيل وتطور في اليابان كما تقدم
وتطور في البلدان الأخرى ، فصار لدى القوم
اليوم مسارح كثيرة ودور للسينما ولقبة الملهي
وهي دأمة غاصة بالمتفرجين لأن اليابانيين مبالغون
بفطرتهم الى السرور والمرح وتقضية اوقات الفراغ
— خصوصاً في الليل — في أماكن اللو .

وأسمار الدخول الى التياترو مرتفعة جداً في
تلك البلاد ، لا توجد نسبة بينها وبين الاسمار في
البلدان الأخرى . لكن الياباني يحرم نفسه
أحياناً من الطعام لكي لا تفوته مشاهدة رواية
جميلة ، خصوصاً اذا كانت الرواية تاريخية حماسية
ومعظم الروايات التي تلاقى استحساناً لدى
الجمهور هي من الدراما الحماسي ، الذي تتجلى
فيه البطولة والشهامة ومشابههم من الصفات التي
يتمتاز بها الشعب الياباني عن غيره من الشعوب ، والتي
يعلق عليها أهمية كبيرة

والروايات اليابانية طويلة جداً ، تختلف في
ذلك عن بقية الروايات في العالم كله . فان الرواية
تبدأ في الساعة الثامنة أو التاسعة صباحاً ، ولا
تنتهي قبل الساعة العاشرة مساءً ، أو بعد
نصف الليل وكثيراً ما يحدث أن تظل الرواية
الى صباح اليوم التالي أي أن حفلة التمثيل الواحدة
تستغرق في اليابان ١٢ ساعة على الأقل ، وأحياناً
١٧ و ٢٠ و ٢٤ ساعة ! وهذا ما يحدث في بلد آخر

والمذكر يطرد المؤنث ، فكان لا بد والحالة هذه
أن ينهزم الدخان أمام النار او صدرت أوامر
الامبراطور بأن تقام حفلات راقصة على ضوء
النيران ، وأن تتصاعد العلوات الى الآلهة مرضاة
لها . ومنذ ذلك الحين ، صار الناس يؤمنون
الأماكن التي تقام فيها تلك الحفلات والتي تحولت
شيئاً فشيئاً الى مسارح وملاهي !
هذا هو أصل التمثيل في اليابان . والامبراطور

تنقل هنا الى القاري مما قوله جريدة وزوكو
يهونجي ، اليابانية بهذا العدد :
« في عهد الامبراطور هيجو ، زلزلت الأرض
زلزلاً هائلاً ، ودمرت مدناً كثيرة ، وأصبح
آلاف من الناس بلا معين ولا مأوى . وتصاعد
من الأرض دخان كثيف تنبعث منه رائحة كريهة
جداً ، فجعل الناس يوقدون النار بكثرة لطرد
ذلك الدخان المزعج ، اذ أن المؤنث يطرد بالمذكر



(الممثل الياباني سادايا كوتشي دور فتاة تموت على المسرح)

ومن أغرب الأمور أيضاً أن الممثلين لا ينتظرون وراء الكواليس لكي يدخلوا الى المسرح عند ما يأتي دورهم ، بل يظلون منتظرين ذلك في مكان خاص ، في مؤخرة الصالة ، حتى اذا حان وقت دخول الممثل ، فانه يجتاز جسرا ممتدا من مؤخرة الصالة الى المسرح ، ويمر فوق رؤوس المتفرجين الذين ينتظرون اليه باعجاب ويصفقون له حتى يصل الى المسرح ويبدأ تمثيل دوره . وفي أثناء ذلك يكون الممثلون الآخرون ساكنين صامتين منتظرين وصول الزميل الذي كثيرا ما يعتمد البطء في مشيته ؛ لكي يتمكن مدة طويلة تصفيق الجمهور وهتافه .

واليابانيون يحترمون الممثل احتراماً عظيماً ويحلونه في مكانة عالية جداً . وعظماء اليابانيين يسعون أحيانا سعيًا متواصلاً لكي يتم لهم التعارف بأحد مشاهير الممثلين . وكثيرا ما يحدث أن يضع الممثل الشهير « تعريفة » خاصة لمخاضاته مع الناس فانه مثلا يحدد مائة أو مائة وخمسين فرنكاً ثمناً لكل ساعة يقضيها مع أحد المعجبين به . فيتقدم اليه القوم طالبين محادثة ويطلبون أن تستغرق المحادثة ساعة أو أكثر ؛ ويرسلون مع طلبهم المبلغ المحدد وهكذا يرجع الممثلون من مهنتهم في أوقات الراحة

وعندما يموت ممثل ياباني معروف ، يحزن عليه الجمهور حزناً شديداً ، كثيرا ما يعبر عنه القوم بالامتناع عن الذهاب الى التياترو لمدة اسبوع أو أكثر ، ويلبسون الحداد اربعين يوما أو أكثر كما لو كان الميت قائدا عظيما أو أميرا خطيرا . والممثل هو الذي ينشر الأزياء الجديدة ، والثوب الذي يلبسه الممثل أو الممثلة في نظر اليابانيين خير الاثواب وأقربها الى الذوق . فلا يمض يوم على ظهور الممثل أو الممثلة في ثوب جديد حتى يكون سكان المدينة كلهم ، رجالا ونساء ، قد صنعوا لانفسهم ثوبا مثله .

ومما هو معروف ومشهور ان الزى الاوروبى قد أدخله الى اليابان ممثل يدعى كيكو جورو

فقد ظهر هذا الممثل ذات يوم لا يلبس بدلة فرجية وبقمه سيجارة . وفي اليوم التالى ، فعل القوم مثله ودخل الزى الافرنجى الى البلاد

على أن القوانين القديمة كانت تحرم على الممثلين الاختلاط مع الممثلات والعمل معهن على مسرح واحد . فكنت ترى مسرحا لا يعمل فيه غير الرجال ، فيعهد الى ممثلين بأدوار النساء . كما أن مسارح أخرى كانت تعمل فيها الممثلات فقط فيعهد الى نساء بأدوار الرجال لكن هذا القانون ألغى سنة ١٨٩٠ وأصبح التمثيل حرا لا يقيد قيد

وقد اشتهرت في اليابان ممثلة تدعى ساداياكو واطلق عليها الناس اسم ساره برنار الاسبوية . وهذه الممثلة زارت باريس منذ عشرين سنة فاعجب بها الباريسيون اعجابا شديدا واعترفوا لها بالتبوغ . ومع الذين لا يقرون بالتبوغ الا لالبناء قومهم

وفي عاصمة اليابان اليوم عدد عظيم من المسارح ودور السينما . والروايات التي تثير اهتمام الجمهور هي كما قلنا الروايات الخالسية ، التي يقوم موضوعها على اساس تاريخى ، والنوع الذى يقصوه على سواه هو النوع الذى يدور فيه الموضوع حول

فكرة الانتقام من عدو ؛ أو فكرة الاخلاص للعرش أو للمبدأ .

وقدمت على المسارح العربية رواية موضوعها ياباني وهى رواية « الشرف الياباني » التي مثلها الاستاذ أبيض وهذا النوع من الروايات هو الذى يثير اعجاب اليابانيين وينال استحسانهم

والآن لو أردنا أن نقدر مقارنة صغيرة بين المسارح فى اليابان وبينها فى مصر لما وجدنا سبيلا الى ذلك فدور المسارح هناك من الفخامة والجلال بحيث لا تعد أزياءها دار الاوبرا الملكية الا كوحا ، حقيرا ، ثم الجمهور هناك يحترم الممثل ويقدره بينما الجمهور فى مصر يحقره ولا يكاد يقيم له وزنا بل لو نظرنا الى أخلاق الممثل الياباني وزميله المصرى لوجدنا البون شاسعا فهناك يقدر مهنته حق قدرها ، أما هنا

وعلى هاتين الصفحتين يحدد القارىء مشهدين من المسرح الياباني يستطيع أن يقارنهما بما يراه على مسارح مصر ان أراد



(مشهد مسرحى فى رواية يابانية)



(أشارة الجمعية السرية)

مقتل طلعت باشا الصدر الاعظم

الجمعيات الثورية الارمنية في تركيا

كيف وقعت الجريمة - شهادة الجنرال فون ساندرسن
ببرئة القاتل

في ولاية استانبول ومنها في دوائر الاناضول المختلفة . واستطاعت هذه الجمعيات الارمنية وقد وجدت من الاتراك انفسهم من يشد أزرها ويساعدها أن تنقل مركزها الرئيسي من جنوا الى الاستانة نفسها . ولكن ما لبث الفريقان المنحدان ان اختلفا وانفصل كل من أخيه في عام ١٩٠٩

الحرب

وقامت الحرب فعمدت جمعية « طاشناق » اجتماعها الثامن في أرضروم وقررت عدم دخول تركيا فيها وأرسلت بذلك الى فروعها في روسيا وقفقاسيا وأمريكا ووسط ويران والبلقان . وأحسن حكام الولايات التركية بهذه الحركة فأرسلوا خبرها الى الاستانة ومن هناك جاء امر « باعدام » كل من يخالف أمر التجديد دون محاكمة اذ أن قانون الدولة يسمح ذلك لانه يعد كل عاص لهذا الامر مرتكباً جريمة الخيانة العظمى . وازاه هذا رقت هذه الجمعيات علم الثورة في وجه الحكومة وأذاعت في منشوراتها على جميع الأرمن أوامرها بمعيان الحكومة وعدم اتباع ما تصدره من قوانين ولوائح . فاضطرت الدولة ازاء هذه الحركة الواسعة النطاق أن تستبعد جميع الارمن عن خطوط القتال وأمرت بتفجيرهم محروسين الى داخل البلاد خشية غدرهم بالجيش المحاربة وقد عد رؤساء الارمن هذا القرار من الحكومة بمثابة اتهام لهم . ولما كان طلعت باشا يتولى في هذه الاثناء « وزارة الداخلية »

حدود الدول الثلاث - تركيا وروسيا وإيران تأبى - العمل لخدمة إحدى الدول الأوروبية الواسعة النفوذ في كل ما تريد ضد هذه الدول الثلاث ونظير ذلك تساعد هذه الدولة الجمعية بالمال والسلاح ونما الى الحكومة الروسية نبأ هذه الجمعية فشددت عليها النكير وزجت بكبار رجالها في السجون وشردت أعضائها في طول البلاد وعرضها وهنا تأكدت هذه الجمعيات السرية أنه من المثل العمل داخل الحدود الروسية فقامت مراكزها الرئيسية الى تركيا وإيران . وما هي الا سنوات حتى كان نفوذها قد انتشر كالوباء في كل مكان وتقوى ساعدها وأصبح لها فروع في كل مدينة بل وفي كل بلدة

وانتهزت بعض الدول هذه الفرصة السانحة لاقتضاء نهائياً على « الرجل المريض » كما كانوا يدعون « الدولة العلية » فساعدت هذه الجمعيات بنفوذها وأمدتها بالأموال والأسلحة بل وفتحت صدرها لها فأنشأت لها فرعا في جنوا ومن هناك كانت الأموال والأسلحة والذخائر توزع على كل الفروع والمراكز الرئيسية في تركيا وإيران الاتحاديون وجمعية طاشناق

وفي سنة ١٩٠٨ رأى الاتحاديون أن يستفيدوا من نفوذ هذه الجمعيات وقوتها ففقدها معهم اتفاقا على العمل سوياً . وبذلك استطاع الاتحاديون في انتخابات مجلس المبعوثان أن يحوزوا أربعين كرسيًا

لم يكن مقتل طلعت باشا الذي شغل في وقت من الاوقات منصب الصدارة العظمى لدى الباب العالي في الاستانة العلية الا بدأ سلسلة من جرائم القتل والتخريب عمقت عليها لية الجمعيات الارمنية السرية التي كانت في ذلك الوقت تتغلغل في كل مكان في تركيا وكان نفوذها قد بلغ شأواً بعيداً

متى تألفت هذه الجمعيات ؟

في أواخر عام ١٨٩٣ وأوائل ١٨٩٤ قام أرمني ثوري يدعى « زاوريان سيمون » بالدعاية الخطيرة ضد تركيا وضد رجال الحكم فيها وراح يثب مبادئه الثورية في الحفاء وأخذ يطوف في البلاد ناشراً آرائه ومبادئه ، وأحست به الدولة العلية وبأعماله فنفته الى روسيا ، وما كاد يدخل حدود هذه الدولة ، وقد سبقته الاخبار عن مبالغ خطورة هذا الرجل وخطورة آرائه ، ما كاد يصل الى الحدود حتى قبض عليه وزج في السجون ولكن وقع هذا بعد فوات الوقت اذ أن الازدهان كانت قد تسمرت نهائياً بما نشر من آراء فتألمت الجمعيات السرية في كل مكان وبدأت تنفث سمومها في بني وطنها من الأرمن الذين سرعان ما انحرفوا في عضويتها بالمعشرات والمئات . وأبعد هذه الجمعيات نفوذاً وأشد ما خطورة كانت جمعية « طاشناق »

مبادئ جمعية طاشناق

أولاً - انشاء مملكة مستقلة للارمن داخل



« طلعت باشا »

فقد سمعوا على الانتقام منه وسعد قرار جمعية طاشناق بالحكم عليه بالاعدام

جلسة ٩ أبريل سنة ١٩

وفي مساء ٩ أبريل سنة ١٩١٥ اجتمعت جمعية طاشناق في مركزها الرئيسي بالاستانة في حي بك أوغلي في أول شارع جمال نمرة ٣٣ ودام الاجتماع حتى الفجر وكان يحضره بعض أعضاء مجلس الدموثان وقرر الخطة من قتل طلعت باشا وجميع رجال جمعية الاتحاد والترقي لرفضهم الاتفاق معهم ثانية وكانوا يصعدون الحكم في البلاد في ذلك الوقت ثم اختاروا لجنة من أنشط أعضاء الجمعية لتنفيذ قراراتها وجعلوا على رأسهم نوردي حطير يدعى « اندرنيان آرام »

واتصل الي علم الحكومة بأ هذا الاجتهاد فأمرت في اليوم التالي بالقبض على أعضاء الجمعية وتقيهم الى داخل الامسول. ولكن « اندرنيان » تمكن من الهرب وبذلك نجى من حكم الاعدام الذي كان ينتظره وفر الى حلب حيث كوث عصابة هائلة من المجرمين سافكي الدماء. وحيث عاش مطمئنا وسط اخوانه من الارمن الذين تكاثروا في هذه البلاد. وكان في حلب في ذلك الوقت رجل يدعى « نعيم بك » يشغل وظيفة مأمور ادارة

الهجرة، فكان بذلك متصلا بالارمن وكان من حريهم بتقديم اليهم كل المساعدات الممكنة الادبية والمادية. واتصل اندرنيان بنعيم بك هذا الذي كان في أول أمره يحصل شركة احتكار الدخان ثم عمل في ادارة الهجرة وقد سلم الى اندرنيان كل ماتحت يده من وثائق وكل ما اتصل به من معلومات بحك وظيفته وبحكم انصافه بالاستانة. كما سلمه ترجمة التفرقات التي يرسلها اليه وزير الداخلية طلعت باشا. وكان اندرنيان لا يفتأ يتنقل بين حلب والشام وبيروت ولان وسامعه على ذلك دخول الانجليز هذه البلاد وتقلص ظل الاتراك منها

الثورة الروسية وآمال الارمن

وقامت ثورة البلاشفة في روسيا وتموضت اركان تلك الامبراطورية الشاذة وقبض لينين على أزمة الحكم فيها بيد من حديد واستقلت جمهورية القوقاز وقوى أمل الارمن بالثناء مملكتهم وقدم وفد من كبار رجالهم لثناء في اسطنبول في أمر الارمن وفي اسثناء مملكة لهم. ونزل هذا الوفد في فندق « طوقانيان » في حي بك أوغلي

وفي نفس هذا الوقت اجتمعت جمعية طاشناق للمرة الثانية وقررت انقاذ حكم الاعدام في طامت باشا دون توقف وتمهد « غورغانيان » البيوزباني في الجيش التركي بتنفيذ الحكم وقرر ان يكون مكان الاغتيال في الباب العالي مركز الوزارة. وفي اليوم الذي كانت سينفذ فيه الحكومة مذبحة الطيركية الارمنية بالامر فتدبحت القاتلين بالشوق لان في قتل طلعت باشا ما يسع ارواح كل الارمن في كفة القدر وخاصة رؤساء ورجال وقدم المقيمين في الاستانة. ثم ان في ذلك ملاضع المراقيل أمام هذا الوفد في المهمة التي قدم من أجلها وربما أقتنع رجال الحكومة التركية بأحقية مطالب الارمن وان يتيسر له ذلك لاذنوا بجريمة قتل طلعت باشا. وبذلك نجح الرجل مرة ثانية من الموت بعد ان كان على قيد خطوات منه

بعد المذبحة

ووضعت الحربا وزارها وتقدم وفد آخر من

الارمن لما حلت الحكومة التركية في شئونهم ولكن المفاوضات أحنقت فاجتمعت جمعية طاشناق للنظر في الامر وتدير الوسائل الفعالة من قتل وتخريب وإرهاب لجميع رجال الحكومة التركية حتى يلبوا طامنتهم تحت حكم الاهاب الذي أرادوا أن ينشروه في كل مكان

وقررت الجمعية ان تبدأ بقتل طلعت باشا وأبور باشا وجمال باشا. وعمت الحكومة بهذه القرارات فسرعان ما أخذت حيلتها وقبضت على أعضاء الوفد الارمني واستمر التحقيق حتى توصلوا الى القبض على أكثر أعضاء هذه الجمعية الثورية وفي صباح ١٣ فبراير سنة ١٩١٨ أسدب الجميع رعبا بالرماس في قلعة طاشناق. وكتب أمر الاعدام مدة طويلة وكان الارمن أنفسهم يتقدمون أن التحقيق لا يزال مستمر وأن رؤساء ووكلاء المقوض عليهم لا يزالون رهن السجون وفي يولية ١٩٢٠ أذاع هذا النبا الهائل « اندرنيان آرام » الذي مر بك ذكره في منشور تحاطفته الايدي في طول البلاد وعرضها كما نشرته الجرائد الانجليزية والفرنسية والالمانية وعاد الارمن بمكرون في الانتقام والثأر لآخوانهم المقتولين وعقدوا النية على حمل مروع هائل

وفي صباح يوم الثلاثاء ١٥ مايو سنة ١٩٢١ قتل طلعت باشا في برلين
« البقية في العدد القادم »



الفرقة التمثيلية الحكومية

الوزارة ترجع عن عزمها

يوسف وهي لا ينكر الحقائق التي ذكرناها

يلجأون الى الشتائم والسباب شأن الغنصاء

تلخيص

في العدد ٣٠٠ من مجلة الناقد الذي صدر في مساء السبت ٢٨ أبريل الماضي كتبنا كلمة مسببة حول الفرقة التمثيلية الحكومية، وقدمنا للقراء ما لدينا من الأنباء والمعلومات عنها، ثم شرحنا بأسباب كذلك النزاع الذي قام بين الأستاذ جورج أبيض ويوسف وهي وقلنا ان الأخير يطلب ان ينضم الى هذا المشروع الجليل المطالب الآتية : أولاً ... يخضع باسمه ٣٠ ٪ من الاعانة الحكومية ويراود الفرقة ايجاراً لمسرح رمسيس سواء أكانوا يمثلون عليه أو يمثلون على مسرح في الصين ١٢

ثانياً - ٢٠ ٪ ايجاراً للمناظر والملابس التي يقدمها مسرح رمسيس من محاربه

ثالثاً - ١٠ ٪ بصفته المدير الفني وقلنا ان الأستاذ أبيض يرفض هذه الشروط - ولا يستطيع حتى ولا نزول مستشفى العباسية ان يفعل غير هذا - ثم سار في عمله وحده

حقائق

وذكرنا غير ذلك من الحقائق التي لا يستطيع يوسف وهي أن يشكرها نيا تلك العريضة التي كتبت بموافقة والتي أمضاها هو بلحمه وعظمه ودمه ونحاعه .. والتي كتبت على الآلة الكاتبة في مسرح رمسيس باسمه ، ليرفعها مع

الساقطة ، فأننا نربأ بقمنا أن يتعمس في مثل المداد الذي تنغمس فيه فلتتعم مطمئنة في بركة الوحل التي انغrust فيها حتى قرة رأسها فلسنا أهلاً لها في هذا الميدان فلتتحول فيه وتصول كما تشاء فلم نعرف قبل اليوم سلاحاً غير القلم ، ولكن بمجادلة والأخذية والصرم ، لم نهر فيها بعد ، ولولا أننا نشفق على النعل أن يتلوث بما حولهم من تبن وما يعيشون فيه من قاذورات لأعطيناهم درساً لا ينسونه العمر

لم تعود قبل اليوم ان تغذف الكلاب بالاحجار ولا أن نهيل التراب على الموتى ، ألا فليسلأوا الأرض ضجيجاً وعواء فقد اتسع ما بين السموات والأرض حتى لا يضيق بعواء كلب جديد أو نهيق حمار يبدو في زى الآدميين

رد يوسف

والآن لنترجع الى يوسف . . قال في المقطع بعد مقدمة موجزة جاء فيها : ولما كان كل ما نشر في هذا المقال - ويعني به مقالنا المنشور في العدد ٣٠٠ - افتراء ... وجب أن أعلن أموراً موجزة عن نتيجة محادثاتي مع الأستاذ أبيض :

واذن لنسمع هذه الأمور الموجزة وسنرى كيف كان ذلك ، ما جاء في مقالنا افتراء ، قال يوسف :

أولاً - الأستاذ أبيض لا يقبل أن يحصل لمسرح رمسيس ٣٠ في المئة من الدخل مع ان هذا هو الطلب الذي يطلبه كل صاحب مسرح في مصر فاما رأيت تصلبه عرضت عليه أن تدفع الفرقة أجرة المسرح فقط لصاحب الملك ومصرفات العمال فرفض ايضاً كأنه يعتقد ان مسرح رمسيس ليس له صاحب ولا مالك وليس فيه عمال

ثانياً - الأستاذ أبيض يرفض أن يتخصص شيئاً من الدخل في نظير استعمال الفرقة لمناظر ومسرح رمسيس وملابسه وأثاثه وسائر معداته ثالثاً - الأستاذ أبيض يرفض أن يتخصص لي جزءاً صغيراً بصفتي المدير الفني والمدير العام والمحرك لدقة هذا العمل الكبير مع ان الأستاذ

الأستاذ أبيض الى معالي وزير المعارف ، ثم قلنا انه بعد رفضه الصل مع الأستاذ جورج الابالشروط المادية الثلاث التي طلبها والتي تجعل ٦٠ ٪ من الاعانة والاراد له (ولجيه الخاص) أمضى الأستاذ جورج هذه العريضة من بعض الممثلين والممثلات ورفعها الى الوزير بعد أن عرضها على يوسف قبل ذلك فأصر على رفضه

هذه هي المعلومات بل الحقائق التي ذكرناها وفيها ما لا يشرف يوسف وما يحمله في نظر كل الناس في مركز الشرف الأثافي الذي يريد أن يقتصب لنفسه من الحقوق المادية والأدبية ما ليس له ، وبذلك أخرجنا مركزه - حتى تمامه أمام الوزارة وأمام القراء ، بل وأمام هذا الجمهور المتعطش الذي يريد أن يرقى المسرح في مصر وان يتقدم الفن بدل هذا التدهور والتخبط الذي هو فيه اليوم بل أخرجنا يوسف في نظر الممثلين أنفسهم اذ رأوا انه بذلك يريد أن يكون له كل الغنم ويكون لهم كل الغرم لم يكن بد من الكلام ، فتكلم .

وقفه صغيرة

وقبل كل شيء يجب أن يعلم الكل اننا لم نرد اليوم على ما جاء في رد يوسف نفسه سواء ما نشره له المقطع الأغر أو زميلتنا الصباح أمثال تلك البذاءة التي تتورط فيها إحدى الوريقات الاسبوعية

زكي أفندي عكاشه يتقاضى مئة جنيه مصري في
الشهر بصفته مدير مسرح فقط
رابعا - الأستاذ أبيض ينكر على كل جهودي
في مدة ست سنوات

خامسا - السيدة دولت أبيض تشترط أن
تكون لها صفة الممثلة الاولى في الفرقة مهما كانت
كفاءتها وأخبرتني في آخر اجتماع اني اذا لم أوافق
على ذلك فإن زوجها يرفض الاتفاق

ورابعا هنا لاتهمنا لأنها ليست اكثر
من تمحك ظاهر من يوسف ولتناقش ما جاء في
كله هذه ولتقارن بين ماذ كرنا وبين ماذ كر يوسف
يوسف يعترف بكل ماذ كرنا

ما ذكرناه :

أولاً - يوسف يطلب ٣٠٠ / ٠٠٠ بحار المسرح رمسيس
ثانياً - ٢٠٠ / ٠٠٠ للمناظر والملابس
ثالثاً - ١٠٠ / ٠٠٠ كمدير فني
ما ذكره يوسف :

أولاً - الأستاذ أبيض لا يقبل أن يعمل لمسرح
رمسيس ٣٠٠ / ٠٠٠ من الدخل
ثانياً - الأستاذ أبيض يرفض أن يخصص
شيئاً من الدخل للمناظر والملابس
ثالثاً - ويرفض أن يخصص لي جزءاً صغيراً
بصفتي المدير الفني والاداري

أما « شيئا » التي ذكرها يوسف في « ثانياً »
فقد حددتها الصباح الأغرب ١٠٠ / ٠٠٠ ، وأما
« الجزء الصغير » التي ذكره يوسف في « ثالثاً »
فقد حددتها الصباح ١٠٠ / ٠٠٠ وليس باليسير
على كل انسان أن يفهم أن هذه المعلومات « رسمية »
ومن مسرح رمسيس نفسه

واذن ... كيف يبيع يوسف لنفسه أن
يقول بكل وقاحة أن « كل » ماذ كرناه كان افتراء
اللهم يا ذا المن ولا يمن عليه ، يا ذا الجلال ،
بحق رمسيس المبارك وبسر صاحبه البائع ، « أخفس »
الأرض بالكاذبين المنافقين !!

كل الفرق بيننا وبين صاحب رمسيس هو أننا
ذكرنا أنه يطلب لنفسه من الاطاعة والاياد ما
يبلغ ٦٠٠ / ٠٠٠ وهو يقول لا ... بس ٥٠ / ٠٠٠ !!
أما خامسا التي ذكرها يوسف عن السيدة
دولت أبيض فاني أرجوه بكل تواضع أن يفتح
صفحة ١٦٥ من هذا العدد وأن يتلقى الصفة

من يد السيدة دولت وايبحث بعد ذلك عن حمرة
الحجل في علبه المكياج ؟
بقيت نقطة صغيرة دعني أقف عندها وأفهمه
طويلاً ، نطلب لنفسك ١٠٠ - أو جزءاً صغيراً ،
كما تقول في تواضع وذلة بصفتك المدير الفني ،
ومن طلب اليك أن تكون المدير الفني ... ومن
رضى أولاً أن يجعلك في هذا المركز حتى نطلب
منه ان يدفع اليك شيئاً لقيامك بهذه المهمة ؟

أما تمحك بالاساذ الكبير زكي أفندي عكاشه
فقد دهشتله اذ كنت اظنك « أجده » من كده !!
الدسائس

وقد قامت تلك الوريقة التي نوهنا عنها في اول
هذا الكلام والتي يرأس تحريرها « العمل » أحد
المفكرين « سابقاً » وافسحت صدرها وظهرها
لسلسلة من المقالات تنوء فيها عن « الدسائس » التي
ارتكبها الأستاذ جورج أبيض وكيف أقسم على
جرعة الخيانة المظلمة فتقدم باقتراحات الى وزارة
المعارف عن مشروع إنشاء فرقة حكومية دون علم
يوسف ودون ان يطلعه على هذه الاقتراحات
وعليك سيدى القارىء أن تطالع هذه الجملة
التي جاءت على لسان يوسف في زميلتنا الصباح الغراء
س - ماهى « لاحظناك على الفرقة » التي اقترح
الأستاذ أبيض تكوينها ؟
ج - لم يقترح الأستاذ أبيض إلا ما عرضته
عليه « أنا » فن الطبعي اني موافق على هذه
الفرقة ...

واذا فيوسف صاحب الاقتراح ؟
واذا الأستاذ جورج لم يعرض « إلا » ما
عرضه عليه يوسف ؟

وانحترم الزميلة لحظة ونسألها : أين هذه
الدسائس والخبائث التي تتحدثين عنها ؟
لو اني املك قارورة من روح الشاذل
لوهبها عن ربي للزملاء محرري الزميلة حتى
يقبوا اللحظة ويفهموا ما يكتبون ، ولعلمهم لا يقدون
في الغدادة على يوسف ويتناولونه بمذبذب حديثهم
وسحر بيانهم جزاء وفاقا على هذه الصفة التي
كلها لهم من حيث لا يدري ولا يعلم .

... وخافيه من الحيل

أما أن يوسف « يتألم » من الأستاذ أبيض
لانه ينسى واجبات الزمالة ولانه لا يذكر أنه كان
يعمل معه الى أمس القريب ، وذلك لان الأستاذ

أبيض قام ليدافع عن نفسه بعد أن هاجموه مهاجمة
عنيفة هو وزوجته فيذكر الحقائق مجردة ، فهذا
هو المعجب العجيب الأعجب العجيب العجيب !!
تريد ان ترى الاساذ جورج في اليوم مكتوفا
وتقف على الشاطئ صائحا به : اياك اياك ان تبذل
بالماء ! مهاجمة في الورقة التي تقوم بحالك وبرأيك
فتوسعه شتما وذما وتصيح به : اياك اياك ان ترد
ولا كنت ناسيا واجبات الزمالة !!

دسياسة مفضوحة

أمضى ثلاثة من ممثلات رمسيس العريضة التي
قدمها الأستاذ أبيض الى وزارة المعارف ومن السيدات
ماري منصور ، احسان كامل ، علوية جميل ، وما
كاد هذا الخبر يصل اليك حتى زلزلت الأرض زلزالها
وأخرجت انقلاها واسرعت الهن ولست أدري ما
الوسائل التي استعملتها معهن فأمضين امام الأستاذ
اسماعيل بك وهي شقيقك خطيبا يعلن فيه ان
السيدة دولت خدعتن !!

أليس هذا كل شيء ؟ اذن دعني أقول لك
كلمة في أذنك وأرجو أن تقرها دون أن ترفع
حاجبيك دهشة واستغرابا اكثر من نصف ميل !!
قدم الأستاذ اسماعيل بك وهي ورقة بيضاء
تحتويها الممثلات الثلاث على أن يكتب في فراغها
بعد ذلك ما تشاءون من أفك وهتان ولكن ،
ولست أدري أهو بقية من حجل أو حياء ، قام
الأستاذ اسماعيل بعد ذلك وكتب أسطراً قلائل
بالمعنى المتقدم وقدم الورقة فأمضاها الممثلات الثلاث ؟
أما كيف وقفنا على هذا السر وقد حدث
بين أربع جدران وبين أشخاص معروفة لكم فيها
كل الثقة ، فلا تنسى ان من يرتكب الخيانة مرة قد
يرتكبها مرارا ... وان من يخون جورج
« ويفترى » عليه قد يخونكم أيضا وان ذكر عنكم
« الحقائق » المجردة

اذأ خاف يا سيدى فقد تكون تحت يد
الاستاذ أبيض امضاءات على ورقة بيضاء ، أو
امضاءات على أسطر تذكر عنكم أشياء مخجلة
وتصفكم على كلا الحدين صفات مؤلمة
على أنك تستطيع ان تهدأ اخيرا وأن تنام
ملاء جفنيك واسمع مني هذا البأ الذي صرح به وزير
المعارف من أيام في جلسة خاصة ومجمله أن الوزارة
لم تعد تفكر الآن في إنشاء فرقة حكومية بل وليس
أمام المراجع المختصة اليوم أى مشروع لمساعدة
الممثلين ولعل هذا ما كنت تسعى اليه .

دى حصرتها وأنا عيل من حمة وثلاثين سنة

- شوف في رمسيس عديم انه

- أنا ما روحش رمسيس

له

- مري في حبس قوى ...

حاجه تأثر على اعصابي وتكرلى مراحى . ولازم

رواية الليلة في رمسيس بنوت فيها سمع تمانية

ويتعرج حمة سته . اعتقيا ولاش مطرا الحماحر

والسيوف وارفرقات وقران السه ، لا لا ما

روحش رمسيس

روح تيارو الريخاني هي

عنى انا ما سمعتيش الحكم لما قال

لي : « يا احمك بك ما تصحكش كتير »

لا ، سمعوش ، هو حكمه و كده

ايوه

هو الصحتك يصير حد يا عالم ؟

- أهو قول لك كده ! ما تكذبيش !

- حاضر ! مش حا اكذبك ! ما روحش

الريخاني ، روح الكسار

- ويهى اللي يصحك عند الريخاني مش

حا يستخج عند الكسار ؟ شوفى لنا مطرح

ما يكوش فيه ولا صحت ولا عياط

- روح نسمع ام كلثوم .

- كمره قلت لك اني أنا من اعمار ميره

شهديه وانى ما احش حد يشوفى عند ام كلثوم

- يعنى ما يصحكش موتها ؟

- يعنى بس مش عاوز اسمع

- طيب ما دام كده روح عند ميره

- ميره مسافره الهارده

- مسافره بين ؟

- ما أعرفش . في الارياف لارم

- مين قال لك ؟

- الجرمال اهو ...

- سمع من ميره . روح نسمع ميره

عند حروبي

- حش امرنك ترحيه

- روح ميره بديعه

- نبي فكره استغف من كل اللى قال

دى سمع بعدها مضيات ورفايات ...

حصرته ... روح عند ...

قدام الناس كل ما بصيت في رحى و ...

طيب واحده تايه ! ابدي عما الترحى معي معروف

- ده شي ، يحير ... شي ، يحير ... عاور

روح فين امال ؟

- انا عاور اورح فين ؟ أنا ؟ سمع قولى

عاوره تروحي فين ! بنى لي سمع اسالك .

ترجلك ، اوس ايدك علشان سون ...

تروحي مين ! حيرتيني ...

تسكمني ... مالك ساكنه كده ... ايه ؟ ...

لسالك فين ؟ يعنى البلد دى كلها مفسوش محن

واحد يصحك ؟ امال عاوزه ايه ؟ ...

مخصوص ؟ أجيب لك عوالم في البيت ...

طلع روح يا احوانا ... يا هو ...

عقلى صر ... ما تسكمني ... ما تردى ...

قولى حاجه

...

- يعنى مش عاوزه ترحى الله ! يعنى

علشان انا عاور اخرج انت مش عاوزة ! وكل ...

كده ، ان قلت ايوه قولى لا ، وانت قلت

ايض قولى احمر دى مش عينه دى ! دى جهنم !

- اقول لك !

- قولى ! قولى ! ده اللي انا عاوره !

- حليا عادين في جهنم دى

- على كيفك

(تخرج « هي » غاسمة ، وينادى « هو »

صوت قاصف كالرعد :)

- عيل

يدخل الخادم :

- نعم ؟

- (صوت مرفع) ازل اشترى لي المقلم

والدلاء والكوكب

- حصر

- (صوت مخفض) : سمع يا عثمان ، أنا

مسيوط ملك حاصر ، خد البص ريال ده ،

ولا ترجع تنى تقولى قدام الست ان اخويا

عبد الله مسنيني تحت ويا واحد افندى ، وانه

عاوزى ضرورى ازل له سمع

- ايوه يا صده

- يلا يا شاطر

- حمر

(ينظر الخادم . يقى « هو » وحده ،

بهرق يديه ، ويتنسم)

- أهو كده يقى الروعان ولا بلاش

صيب جامانى

(حقوق الطبع والنقل والترجمة والثقيل

مباحة للجميع)

اقصدوا

عبد الرحمن محل

تاجر وترزى

اجود الأقمشة والألقان في التفصيل

والمهاودة في الأسمار

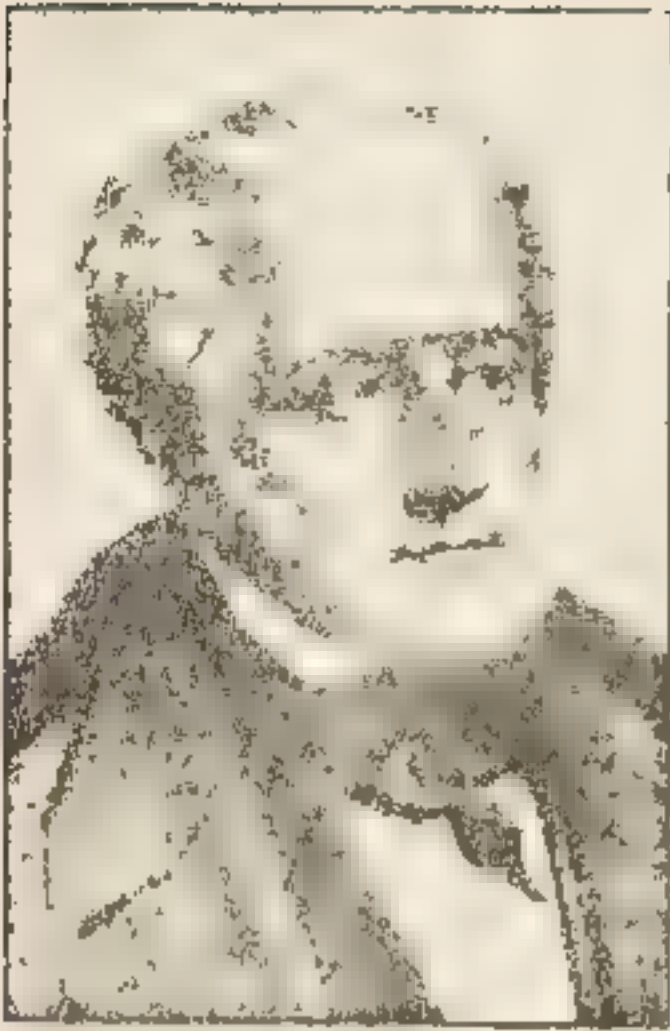
شجعوا المحلات الوطنية

شوارع فؤاد قرب كبرى أبو العلا

تليفون مدينة ٨١٩

ادت في عالم السفيرا

رواية لاوزر الفرنسى هريوعن فاتنة شهيرة
الممثل الكبير لو بارحى يظهر على لوحة السينما



تجربہ سیدھے شہر میں ہی ہے

[illegible]

وفي أثناء ذلك في باريس فكتب
 له ابنته هيلين والكبرياء في نفسه
 فتمنى ان يذهب الى باريس في عهد
 ثم الى باريس في عهد لويس
 وكان ادباء فرنسا وشعراءها
 يزاحمون في السبق في عمل
 السيدة التي كان اجمع يتطرون اليها
 امة الجمال والشعر

والصديق الذي كانت تعطف عليه أكثر
من غيره ، والذي ظل ملازمها الى النهاية هو

لعبت مدام (بكلمية) Maudslayi Hecantor
الحساء الفرنسية الشهيرة في تاريخ بلادها دوراً
لا يقل أهمية عن الأدوار التي لعبتها غيرها من
شهرات النساء كمدام دي ستال وجورج صند
وحد رفان بوهاريه وغيرهن . وقد حاول
الأدباء طويعها من أجل سمعتها وبصفتها
التي أعطت انصافاً و... لكنه فشل كما فشل
غيره في محاولته لسي مدام دي ستال الكلمة
... مدام كلمة طالت إلى آخره .
... مدام بوايون و...



میری زندگی

١ - كتاب الادب مؤلفه غير واحد طريقه حقه تحفة فر
٢ - كتاب الحديث من كتب الصالحين ذلك الكتاب

[illegible]

... ركاميد بريشة المصوره داويد، في متحف اللوفر



العودة الى منزله كل مساء الا بعد يرة مدام
ريكامه والامراد بها ولو دقيقة واحدة
هذه هي المرأة التي كتب لو بارجي
سيرة حياتها والتي جعلتها التركة
روايتها الجديدة

وما يلفت النظر في هذه الرواية ان المثل
الفرنسي شارل لو بارجي - الذي جاء معرّضاً
سنتين واشتغل بمسرح الاوبرا - قد ظهر فيها
لدرجة الاولى في حياته وهو يلعب دور الكاتب
شاتو بريان ، وقد نجح له ان يخلق عظيماً ،
ووجد بانه سيعود الى الظهور على لوحة السماء في
روايات أخرى ، فنزل لو بارجي الى ميدان العمل

مسيو لو بارجي في شاتو بريان

دموريس ماري ، في مدام كامي
وعلى هذين الصحتين مجموعة من الصور
من عصر يوصف في عدة رواية لمدام

الكتاب هو من بين الكتب التي لا يمكن ان تتركها يد احد

بوفيه فصل الصيف بحديقة الازبكية

بروجرام سيدنها تغرافي من احسن الروايات

بعض العذراء في بوفيه ارمه البوفيه - أصبح ملقى العائلات لرفيه ومجمع الادب، واحلال والمكان
الوحيد لدى تستطيع أن تقر اليه من حر هذا الصيف حيث الخضرة الجميلة وحيث تسلم
الانوار الكهربائية على المياه المتدفقة فيكون لمظهرها أجمل وقع في النفوس

الهواء الطلق - الموسيقى الجميلة - أنقى الماشروبات

السيدة دولت أبيض ترد بنفسها

على ما يشيعه يوسف وهبي من الأكاذيب

مقالها عن ممثلة دور فانتان و ان السيدة ماري مصور أحبت تمثيله وأدعت في حين ان السيدة ماري مصور لم يكن لها دور أصلا في رواية الولدين الشريدين وحرمت الأنسة فردوس حسن مما تستحقه من المديح لاسيما التي كانت تمثل الدور المذكور.. فتأمل

هذا كل الاستاذ يوسف بك يأتي أن يكتب اسم السيدة زينب صدقي في إعلاناته كممثلة أولى وهي التي تمثل الآن لادام أو كاميليا وخلافها خوف من أن يفتن لها شهرة يعقها خروجها اذا وجدت مديراً مالياً تؤسس لها فرقة باسمها كما فعلت السيدة فاطمة رشدي بسبب الشهرة التي خلفها لها... فماذا أنا بعد أن قضيت عشر سنوات في هذا الفن تكلمت خلالها كثيرا من المشاق والمتاعب لا يكون لي اسم وشهرة حتى ظفرت بأن أكون ممثلة أولى وظلت كذلك ست سنوات متتالية للممثلة الأولى مفرقة لاستاذ جورج أبيض والجمهور يشهد لي بذلك ويمترف بمحمودي الذي بذلته في تلك السنوات العديدة ١٢

مدي أنا بعد كل ذلك حتى تأتي أن تظهر اسمي في الروايات التي أمثل فيها ويدخل المتفرج ولا يدري من الممثلة التي تمثل أمامه وبدلا من أن يتتبع موضوع الرواية يأخذ في البحث مع زميله ويراهن على من الممثلة التي تمثل أمامه أزينب صدقي أم ماري مصور فهل مثل هذا بعد بروباغندا المسرح رخيص في شكل جديد؟ اني أجاهد ياسيدي وأشتغل من أجل اسمي فقط لا من أجل الماديات

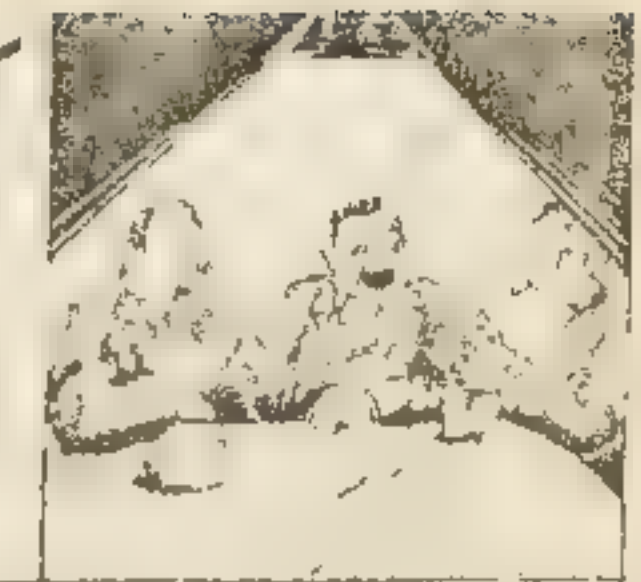
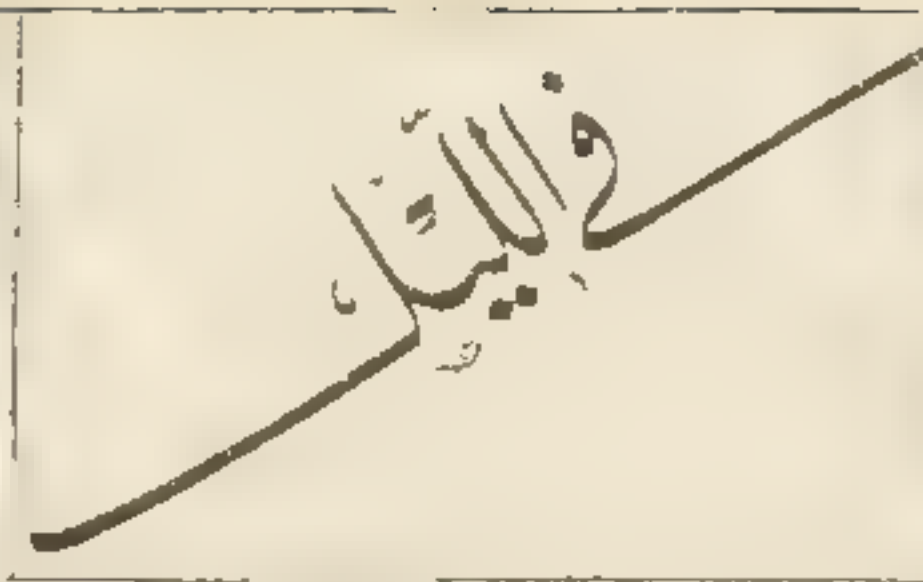
وعند ما أتيناك بمحموق بصفتي ممثلة أولى - وهذا لا يجمع وحود ممثلات غيري من الدرجة الأولى يمكنك الاعتراف من دون خجل - تدعى على يأتي طلست أن أكون الوحيدة وأريد هضم حق زميلاتي وتبني ما صرحت به أنت في الجرائد عند ما اتفقا على العمل سويا بأنني لأريد أن أكون الأولى الوحيدة في الفرقة ولكن الأولى في كل رواية أظفر فيها. وهذا لا يجمع طمعا أن تظهر البطولات التي في فرقك وتعلن عنهن وتضمن في مراكزهن وأنت رافع الرأس وأخيرا هذه كلمتي الى الجمهور أرد بها على كلماتك التي تنشرها وكلها تخبط وتناقض دولت أبيض

وسنتي ٢٥٩٢ كنت الممثلة الأولى أيضا للاستاذ أبيض في الدور الملكية وأخرجت من الروايات عاصمة في بيت والترف والوطن وباسم القانون وروايات أخرى عديدة كانت لها شهرة واسعة في حينها وسنتي ٢٦ و ٢٧ كانت مجموعة الروايات التي أمثل فيها لا تقل عن أربعين رواية ثم ذهبنا الى فلسطين والعراق وسنة ٢٨ لما حضرنا الى مصر واتفق يوسف بك وهبي مع الأستاذ أبيض على أن نعمل سويا قال لي يوسف ما العمل وأنا وزعت بعض الروايات على الموجود من الممثلات لأنني لم أكن أعرف ان الظروف سوف تجمع بيننا والا كنت احتفظت لك بجميع الأدوار الأولى. أما الآن اذا سحبت الأدوار فمن وزعت عليهن يتألمن. فأحبه بأنني لا أريد أبدا أن تفكر في سحب أي دور من أية ممثلة أعطي لها وترى أنت أنها كفؤ لتمثيله لأنني أريد أن يتشجع الجميع ويكون المجال واسعا أمامهن لاظهار مواهبهن. وما كنت أظن ان الاستاذ يوسف بك يعطي دور بطلة لممثلة تستحقه ويتمتع عن كتابة اسمها في الاعلان خشية من سقوط الرواية لأنني ما كنت أعتقد انه يسطي دوراً مهما لممثلة الا اذا كانت كفؤاً لهذا الدور وعلى هذا كان يجب أن يعلن دائما عن اسم ممثلة الدور الأول بكل رواية الشيء الذي لم يفعله أبداً فهل يوجد في أي مسرح من مسارح العالم في فرنسا أو في اليابان ممثلة تقوم بدور هام في رواية ما ولا يكتب اسمها في الاعلا ويترك المتفرج في حيرة وتساؤل لا يدري من هي الممثلة القائمة بالدور. لقد كتبت إحدى مقالاتنا الأسبوعية عن رواية الولدين الشريدين فحاء في

وصلتنا الرسالة التالية من السيدة دولت أبيض ننشرها بنصها : قرأت في المقتطم مقالا يدعى فيه يوسف وهبي أنني طلست أن أكون الممثلة الأولى الوحيدة في الفرقة وأريد بذلك أن أهضم حق زميلاتي فأنا أكذب هذا الخبر، والبرهان على ذلك أن التقرير الذي قدمه زوجي الأستاذ أبيض لوزارة المعارف كان أول من أمضاء من الزميلات السيدتان روزاليوسف وفكتوريا موسى وكلتاها ممثلة أولى ولا أحد يسكر عليهما بمحمودهما وأنا أحترمهما وأعترف بهما كما أشجع زميلاتي الناشئات اللواتي يردن الوصول الى الدرجة القصوى

بدأت التمثيل في عام ١٩١٨ مع الأستاذ عزيز عيد فأُسند الى دور الكونتيس في رواية (حلى ملك من أملي) وهو ثاني أدوار الرواية أهمية ولم يكن ذلك الا لما توسمه في من الاستعداد وكانت الممثلة الأولى لفرقة هي السيدة روزاليوسف. وبسببها قضيت مدة طويلة مع الأستاذ جورج أبيض ثم في سنة ١٩٢٢ رجعت الى التمثيل مع الأستاذ عزيز عيد فأُسند الى الأدوار الأولى في رواياته مثل القرية الحمراء وعبدالستار أفندي وصربية مفرقة. وفي سنة ١٩٢٣ اختارني الأستاذ جورج أبيض لأكون ممثله الأولى وقدمت معه في سوريا جميع رواياته المعروفة مثل مدام سان حين وأوديب الملك وعطيل وغيرها

وفي أواخر سنة ٢٣ تعاقد الأستاذ جورج أبيض مع يوسف بك وهبي وكنت الممثلة الأولى للاستاذ أبيض في مسرح رمسيس ومثلت اذ ذاك لأول مرة كليونارة توسير انودي برحراك وخلافها

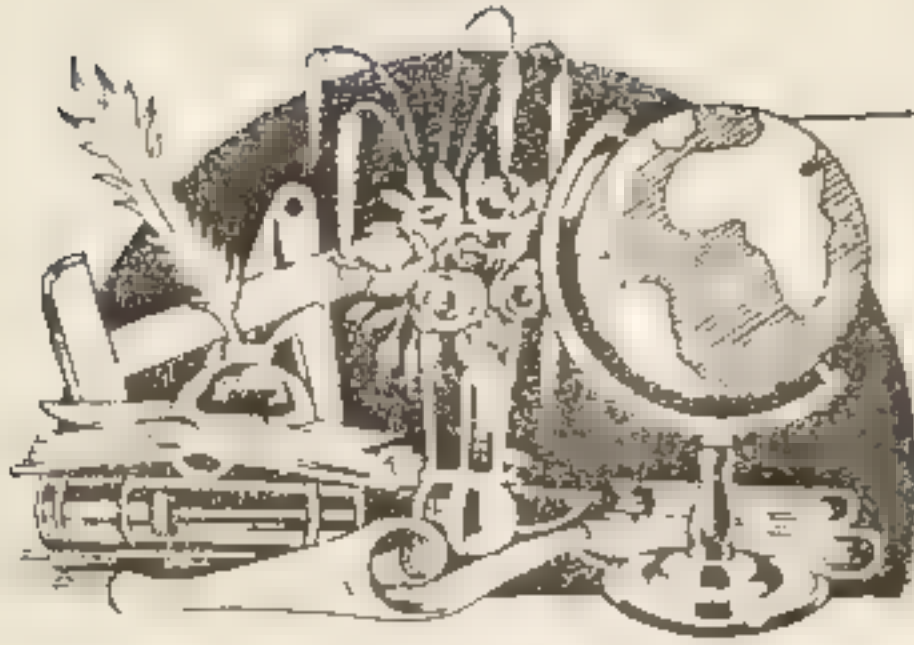


قالبى دى بدينى السجس وكبير المحررين وصدهى
 باخر الآلى :
 ابع سمعت الخيرة
 هو ايه
 ه ستملق الصالة ابتداء من يوم
 مايو سنة ١٩٢٨ لحين صدور أو بر أخرى
 لم أكد أسمع هذا الخبر حتى كدت نكس كاه
 مرا . الصالة الجميلة ملقى المائلا و زيب
 الصاعاب وحمله ألعاب - أولاد الزوت - وماوى
 النقاد وأرباب الاقلام ورحمة الله على أيام كانوا
 يقصونها وم يشربون اماء القراح
 رحمة الله على مناظر زخافات التماثيل التى
 كانت تكتسح الصالة ملفوفة بالعلم الابيض تحوطها
 الجلالة ويسدها الخيال ! ..
 الى الملقى ياسيدتى افراز يا مثال النرفشة
 والفضحك يا عنوان ه اصحك يضحكك العالم ..
 و ساحة - بدأ الاحب فى سنة ١٩٢٨
 الى دى يا حضرات الجرسونات يا من ذقم
 أحلاق الرباين حلوها ومرها ان حضرات الادباء
 وأرباب الاعلام يتقدمون اليكم بوافر الشكر على
 (صديتكم) عنهم فى دفع الحساب مدة أسبوع أو
 .. وعين ..
 وانت أها العزيز (وفا) لم يبق غير أربع
 وعشرين - ساعة لتقول فيها (لسه بدرى لسه
 بدرى) وان كنت خالى شمل يا صديقى فان الأستاذ
 يوسف وعنى فى حاجة اليك مدة لى العيد الى
 أن تفتح الصالة فى الشتاء القادم
 و - - - ملاحظي باب الدخول وباسى
 عاود . يتقدم جماعة الادباء اليكم بوافر
 الشكر على السماح لهم بالدخول يوميا (ومع كل واحد
 منهم عالا) كليا) مجانا بل كتم تتسمون لهم
 ابتسامة حلوة شأن الرجال الكرام وبطليون

ممكن أن تسمحوا بنشر صوركم على الملاف خدمة
 لاعم والادب !!

 قالبى زميلى السجس وصدمى بحر قفل الصالة
 و بن - صبر مرقا والسجس تركاد غترو شفنيه
 وبدرى - سؤال الآلى .
 لى أنس أنت داهب
 و -
 طعا ليس لى مأوى غير الصالة - وانت
 ما سمع هذا العرق ده :
 لامسألة بسيطة . كنت الهارده مع
 معالى بكتبت مذكرة ترد ساعى دار المدون
 وخرجنا بعد كده لمانا رتبة بلياردو وهذا هو
 سبب العرق !
 مشينا فى طريقنا الى الصالة فتقابلنا فى الطريق
 مع ممثلة المواطف الأنسة فردوس حسن حينما
 تا عرفت عنها من رقة الدوق والذلال وقالت :
 ابتقوا تفضلوا عندنا فى البيت الجديد
 وبن
 - أخذت فيلا فى المناسرة تحيط بها حديقة
 غناء وحنما بعض عائلات الموظفين الامكانز ا..
 فاك - انشاء الله روح شروى
 ونحن فى سريفا تفتك مع ل - - - مؤعب
 اما رى - انت وقرأ عينا صميمة حيا راحة
 سيمر صا فى دوترا اسطى فى دى - دى - سعد
 فى مدينة ماسر - عترو فى مريم - دى - يكون
 الاساد مدطى زمرا نائعا عن الحكومة المصرية فيه !
 رحب الصالة واتجهنا الى مقرنا الرسمى وكانت
 اسيدة ريت - دى فى حاسة يحسد - جماعة
 ونمى - بدرى - سوفى على كيمك
 السلام عليكم

رعب - سمعتنا عجور . اريك يا فردوس !
 انحصر أحد حاس عن بعد ويجلس بحاب
 السيدة ريت ويقل يده - وهو معروف ماه
 أحد لاحت امري لاحتية فتقول له)
 سمعت اللي حصل لى امبارح
 - ايه حري ايه ياماما !
 واحد سكران ياخويه دخل على بالليل
 ماسك فى ايده طربوش والايد الثانية بربطة...
 وغرديه ..
 - أمال ياسيدى . ده من القاد ياخويه ا..
 ولو لا انه كان عندى أخوات جداد كان موتى ..
 (تظهر عليه علامات الغضب ويقول لها أنا راج
 أعرف شئلى)
 يلتفت الى الاستاذ المؤلف قائلا - دى جرأة
 ايه دى . دي زورو مثال الانيكيت وبحوكة
 المرام ومثال الهوى اها حنقت عن عتيق يترنم
 على ساط من الزرجد الشفاف . وايه رأيك ..
 (يخرج فلان بك من الوفيه ويهمس فى أذن
 اسيدة ريت - دى ويدخل ثانية) ..
 حدى بك - عاوزين نسمع ..
 احمد بك - داسه كلام فارغ .. عاوزين نسمع
 عنده - يوه عاوزين نسمع
 فلان بك - بس يواد انت وهوى
 احمد بك وعبدالغفار - مين اللي وادى - ستين
 وادى بعض
 فلان بك - والله أشوتك
 وقامت صيحة فى الصالة وكادت تنشب الحرب
 لولا ان عند الفناريك أخذ احمد بك فى ذراعه
 وخرج وهو عور به
 نكره ده بدرى شويه عثمان حنصر به
 نوشجى



متفرقات

فريدونج

بعد الأزمة

بنت الأزمة في مصر شيراً وافي شرجا
عيسى واحداً شرجا...
الرجاسية وأشب...
أي...
عن...
بل...
اذ أرسلت الوزارة لمصر...
الحق تدافع به...
البريطانية أيدت...
على...
لأزمة التي...
وأثبتت مصر...
أن تعيش في وئام وصفاء مع الأمة الانجليزية...
رأت هذه أن تدع سياسة...
جنباً وتعاملنا معاملة النظير للنظير
أنه لفخر كبير لرئيس الوزراء ورئيسة الأمة
دولة مصطفى النحاس باشا



استبانة محمد باشا محمود

وما...
لتي قدمها معالي محمد باشا محمود وزير المالية ووكيل

حزب الاحرار الدستوريين، وقد بلغنا سبب تقديم
هذه الاستقالة ولكننا أمسكنا عن الاشارة اليه،
أما اليوم وقد سحب استقالته أو استغنى من
استغفائه كما قال مرة صاحب الدولة لمغفور له الريم
الجليل، فاطن أننا في حل من الاشارة الى ذلك السبب
في الجلسة السرية التي عقدها مجلس النواب
لنرعى عايد الوزارة الحل الذي رآه، كان في
هرم الهلباوي بك أن يتكلم مؤيداً الوزارة،
ولكن زملاءه أعضاء حزب الاحرار الدستوريين
منموه قوة واقتداراً من ذلك بل ويقال أن معالي
محمد باشا محمود أشار اليه من مقدمه بين الوزراء بالجلوس
وألم الاستاذ النقراشي بما تم أو لمع اشارة
الوزير الهلباوي - قل ماتشاء - فمضب ولم
يكنم عاطفته فتقوه ببعض كلمات أغضبت محمد باشا
محمود فقدم استقالته فوراً، كما أن لبعض المقالات
التي نشرتها «البلاغ» بعنوان «أنصار التردد
والهزيمة» دخل في تقديم الاستقالة

بين مكرم عبيد ومستر سمارة

وجرت في أثناء الأزمة أحداث كثيرة بين
رجال المندوب السامي وبين أعضاء الوزارة، أدلى
فيها كل من الجانبين بأرائه في حل الأزمة وفي
كيفية التخلص منها مع ابقاء علائق المودة بين
مصر وانجلترا
وجرت المحادثة، أثناء تلك الأيام السود،
بين معالي مكرم عبيد وزير المواصلات وبين مستر
سمارة أحد رجال دار المندوب السامي اذ كانت
الأخير يعرض على معالي الوزير آراء كثيرة في
حل الأزمة لم يوافق عليها الوزير وأخيراً قال

معالي مكرم عبيد

في استطاعتكم أن ترموا عديداً في المشاق
في ميدان مصر وأن عدوا ماتشاء ون فينا فأنتم
أعجاب القوة والجبروت ولكم معدنكم النارية
لتي تخلق في الجو وترحف على الارض وتخرج
من عمق البحار، عد في استعدادكم، ولكن
أن عدوا ما أن يمدح...
الوحيد... لا يستطيعون

وصفاً وصلت هذه حمداً في المندوب السامي
ومن الغريب أنه حصها ولم ير أنها تساوى انذاراً
جديداً أو «فلوكة» حرية تقدم اليامن ماطلة.



وزير لندن

لا يزال منصب الوزير المفوض في لندن خال
الى اليوم مع ان الوزارة عقدت اكثر من جلسة
لتنظر في أمر من تعيينه هناك، وكان في مقدمة
الاسماء المرشحة لهذا المنصب معالي مكرم عبيد
وزير المواصلات ولكن رؤى أخيراً تجنب أزمة
جديدة من جراء هذه المسألة فصرف النظر وقتياً
عن تعيينه ويراه موشافي لندن وأمام الوزارة اليوم
ثلاثة أسماء لا تزال تحتار منها ومن بينها، معالي الشمسي
باشا ودولة عدلي باشا، وأما محمد باشا محمود فلا طعن؟
بهاون



ذ. مهر والتمثيل

في ١٠ من شهر محرم سنة ١٣١٠ هـ من مفضل المثلث ومصر من
 عدل من... هم مسوقة بسطة « نرجس » من
 لرحومين الشيخ سلامة حجازي والشيخ سيد
 درويش ومن الأحياء الشيخ حمد مرسى والشيخ
 زكريا أحمد فما أدرك هذه الحكمة ولم تطلعت
 عليهم وهل كانوا علماء في الأهرام الشريف ثم
 تركوه واشتغلوا في المسرح ؟

سعيد الموحى

لنعد - عماد الأهرام الشريف يتوون عن
 التمثيل أنه كبر والحد وما بالك سوء يرون في
 ليس سمع سروح من... هل هم رسوب
 أن يسمو وجوههم بالأحمر ولا يبيض والانسود ؟
 أما هؤلاء الذين ذكرت أسماءهم فاصلهم من
 لاسى الحب والقطاين وفارنى القرآن ولذلك
 اكتسبوا لقب شيخ « بومع العامة »

ولا كافي سمعت !

١ - هل السيدة رتيبة رشدي متزوجة أم لا،
 وإذا كانت متزوجة فمن هو زوجها ؟
 ٢ - هل ينوي المخرج السينمائي وداود
 ربي أن يلف « تحت سماء مصر » كما أُلّف
 « نداء الله » ؟
 ٣ - هل صحيح ما يشاع من أن السيدة
 فاطمة رشدي استأجرت تيارو برشاييا بمبلغ
 ٦٠٠ جنيه في ستة أشهر تبدأ من أول يوليو وهل

معنى هذا أن السيدة مصرية سوى... وقد... من المقام... وحسن...
 شرح... لا أثرى

١ - لا أثرى

٢ - « حب... »

٣ - راجع « أخبار وحوادث »

وعد عزمه سفتحدث عنه

٣ - راجع « أخبار وحوادث »

جد وهزل

١ - ماهي الشروط التي يجب اتباعها في

٢ - ماهي الشروط التي يجب توفرها في

٣ - من هو محرر صحيفة أخبار وحوادث

في المقعد ؟

٤ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

٥ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

٦ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

٧ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

٨ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

٩ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٠ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١١ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٢ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٣ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٤ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٥ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٦ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٧ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٨ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

١٩ - من هي أقدر ممثلة الآن في مصر

من باريس

النس في بنة الحكومة المصرية أن تزل
 فرقة تمثيليه الى باريس لتمثل « مصر » وسط
 الفرق الأخرى التي ستعد من أنحاء العالم
 لتمثل أمام المحلقة ؟

محمد ناجي

النقاد - رفعت وزارة المعارف « نهائية »
 تنفيذ هذه الفكرة لأسباب كثيرة لا سبيل لنشرها
 من صفحات الدفء وقد... على...
 من أن... كان يجري في الحما في مصر
 وأن تذكر الوسائل « العير شريفة » التي
 دلت بحرية على... لا سبيل

ركي...
 قوة اخراج هذا الموضوع على المسرح

من كبير ة المهمات سارة برنار

الى حبيبها برتون ؟

- ١ -

أيها الحبيب !

.. كم كنت آتني ، لو أنك كنت بجانبى هنا ؛
ساعة تسطيرى هذا الخطاب اليك ، اذا لكانت
وفرت على غناء الكتبة ، ولأخفيت عنك ضعف
أسلوبى ، وعجز تسيرى عما يكتنه قلبى ، وما أحفظه
بك بين جوانحى من معان وحب وهوى ؟ ولم
يحملنى أيضا على هذا التمنى المفرط حتى لك ،
وشدة خيالى وكفى بك ، .. ولأنك أنت
وحدك العالم الذى يحيط بى ، ويملا على فراغ
قلبى .

لقد ظننت « يارتون » أن اقبال الناس ؛
وتدفق وفودهم على مدينة « نيس » لا يكون الا
شتاء ؛ ولديك حشا صيفا ؛ لارتاح من الفوضى
والجلبة ؛ ولا تنمى بفكرى حيث السكينة والهدوء
الشامل ؛ ولكنى للأسف كنت واهمة مدعوة
اذ أننى ظنا أسير ؛ وأبنا أذهب ؛ أرى الشرقات
والشوارع مكتظة تموج بميثاتهم . وأرى التزل
ملاى بهم — ومعلمهم أمريكيون ! — وقد
زبوا المشارب فى المدينة بسر او يلهم البيضاء ؛
وسجنهم ووجوههم الحمراء والشرقاء .. وترى
على موائد مقادير كبيرة من لحوم الخناير التى
يحبونها بشغف عظيم ؛ وتطرق مسامع تلك
اللهجة العذبة الجميلة التى أكتسبت الأمريكيين حبه
الطل والروح ؟

ذهبت فى صباح الأحد المصرم الى الكنيسة

فذا ملهية والرهة مازالتا مستوليتان عليها ؛
وأجدنى الآن يا حبيبى أقرب مآ كونا الى حقيقى
آه .. يا للهول ؛ فقد كان لرؤية الجماهير والجموع
نخسده ؛ تأثيرها فى نفسى ؛ وعملها الشديد فى
قلبى حسب عادتى .. وما أكثر ما حركت الصلوات
الحارة المتصاعدة من القلوب الى عنان السموات
كوا من شجونى ، وأثارت آلاى ، وأسلات
عبراتي ..

لقد كانت الموسيقى ياد برتون ؛ تشعب عن
اجادة سامية ؛ وعقريه لاتلفها سوى الألحان
الفرنسية القديمة .. ولقد علمت أنها من وضع
وتأليف الموسيقى البارع . « شوين » ..

لله ما أع سحوها وأعدب سحرها بعد
عملت فى نفوسنا بعبث أنقامها فراها قد استوعبت
بفصاحتها كل ما هالك من غامة وجمال سواها
من الألحان الموسيقية التى وضعا أمثال .. ومن
وه ما ج ، و ه ما ندله . ذلك لأن السامع تكاد
يسمع ويدرس أن طلى نهت هذه الألحان اللذيذة
الجميلة ؛ قلوبنا منسحقة ؛ وافئدة متكسرة ؛ ودموعنا
سهلة ؛ وعبرات مسكوبة ؛ وأسرارنا أبدية
سردية .

١٣ أبريل ١٩١٣ ..

« سارة »

- ٢ -

حبيبى « برتون » !

.. نسيت أن أقول لك ، فى خطائى السابق
أنى كثيرا ما لحظت أن الاجادة والاتقان فى فن

من اسون ، يتوقفان على شروط ؛ لا يلفها المرء
ويحصل عليها الا وتكون قد نضجت قريحته
وكتب مسترته . بواسطة ما توحىه الى روحه من
فى حالات ؛ وببيل المواطف ؛ وسامى المشاعر
من م شروط التى توصل الموسيقى الى مركز
فى عمله يتوهم عن جدارة واستحقاق أكيد
على أن يكون مخزون البيراع ، مكافؤ الوجدان ؛
نكل فى قلبه ؛ أو طعن فى شرفه ؛ أو أقسى
وشرد عن وطنه ؛ وأنا أرى أن الأسر الأول
أعظم أهمية من سواء ؛

قد ترى فى تصرفى الأخير شيئا من الشذوذ
والعراة — لاستعدائى لأه و لشفاء — ولكن
الذى أرجوه أن لاتطنى غمضة ، بل تنق أننى على
صواب ، فلولا الألمنا وجدت السعادة ؛ ولما منع ذلك
العقري « شوين » الذى استمد من اللؤس
والغربة ؛ وحنى البلاغة والاتقان ؛ وليس أعذب
على القلوب السكيره العالية من احتمال الآلام فى
صمت وسلام

« سارة »

- ٣ -

أيها الحبيب !

.. أستحلفك بحبى ؛ أن تبسم معى ابتسامة
سريفة ؛ تقابل بها ذلك السؤال المهم ؛ الذى أتى
على صباح أمس ؛ والذى ملأ من صاحبه فى انتظار
ردى وجوانى عليه ؛

— وهى تؤمنين يسارة بالسما والجحيم
وبالنار والعيم ؟؟

لأدري يا حبيبى ما الدافع له على سؤالى مثل
هذا السؤال ؟ ، ولكنى على كل أقول اننى كثيرا
ما استمتعت أيام طفولتى بالسما بواسطة ما كنت
أقرأه فى الكتب المقدسة السماوية ؛ وكذا احترقت
بنار الجحيم بواسطة أعمال شريرة آثمة كنت
رتكبها وآتيها . فلا بد لي اذا من الايمان بوجود
السما والجحيم !!

أجد فى شيئا من التدين ، لاننى أصبحت

أؤمن بالكنيسة ايماناً صادقاً شديداً. فقد صيرت
بواسطة الصلاة التي بيني وبين «وميناجا» حبيب
أعلاها.

لأمره وحده، أن يفي بعهده، فليس
 من عظم نعمته، أن يوفيه، شي
 الواحد، هي مره، هي الواسي، وهو
 التي يستلزم، هي من حررتها، لا
 يسرى في عيشه، والحياه خير من رماني
 توحى إلى، من يك، هو

كذلك قد مدد عروة نصيبى ، موسى
، شور ، الساحرة ! ولكنى ما كنت أهتم بها
قد ، أنا لأن وقد أدركت ماهية الحياة وكنهها .
وعظمة النفس وجلاله . . أشعر أن « شويش » قد
سه في قلبى ميلا عظريا ، أحمدته حوادث الحياة ،
ويقتضى نفسى من حولها ، وحملها أشعر أنى الحياة
نديدة عمة . . فى نفثات ألحابه تشعير بروح
الله تملأ كل ارجوح . . تأبه مدته ، يتقل ويملك
بينا ابرق سكاكات وحركات . . .

يحدثي المواقف لا كتابه ، مع أن الكتاب
ليس إلا خلا من أعمال المرء ، وحدثي الزمان
لا زمان ، وحدثني من صفة هواموسى لا لحدث
فاد المستطاع ، مع أن حيث - كل ما يرى بين
الدهر - أمثلك - شعر - فليس - فليس -
إلا ما تحدثت موهب لقمان في إظهاره على الأوجه
الكاملة .

يقولون أن « رومه » بلد النعم ، وأما مع
اقرارى بذلك ، أقول : أن « باريس » هي البلد
الذى تظهر فيه مواهب الفنان ، لذلك ترى أن
خير ألحان « شوبين » هي ما وضعها خارج
باريس ، ووقعها في « باريس » . ومع أننى لم
أذوق طعم الحب ولا مرارة الآمرة فى إحدى الأدوة
فذلك سبب عيش الذين يعرفوننى مثلك إذا قلت أن
خير ما كتبته كان فى منفى ، فأننى حينما رأيت
الأسس يسكن فى ، والشقاء يحيم على ، وأننى حرمت
من العيش فى ظل وطنى . . فمكرت أن أخلق
لمنسى وطناً جديداً

3. سارے

2

حکومت و امور

قد لعب الفنون كلها دورها ، وحدث بها
تغيير ، وتكامل ، وأصبح عظمها ، ورفض في حد
البلاغة في الاتقان ، والمتانة في التعبير ، يقصر
أرباب الفنون في هذا العصر عن الوصول إليها ،
ذلك لأنه كانوا قديماً يتعدون عن الطبيعة
وأحكامها في أعمالهم ، بل كانوا يسمون بأرواحهم
وغنولهم إلى عالم الأرواح لذلك تكاد تفسد الآن
الفرق الشاسع بين أمس واليوم ، فاعن اليوم ليس
الأمموعة سرقات مشوهة ، هي أشهر من السوس
الناخر أو الحشرة الخدشة ١ ١

فلذلك ترى أن كل فنان معاصر لما الآن ،
 حيا في زمانه من مبروكات من زمانه في محاسن
 آثاره سواء كان من أمته أو من أجنبيات
 من زمانه في زمانه إلى المدهر واليوم
 وحيثما كان أن يعبر من زمانه في زمانه
 من زمانه في زمانه لا يعبأ من زمانه في زمانه
 في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه
 من زمانه في زمانه في زمانه في زمانه
 واستمر في زمانه في زمانه في زمانه
 في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه

في صدره .. رجاء أن تعود إليها الحياة، فما تمشت
لغته وحقت دمه بسما فاماتته |

● ●

أم . . . برتون . . . وقد لي أن أستعيد
 حتى ثانية ، أذا لأوقفها ووهتها على دراسة
 « لا يجيد . والتوراة ! » . . . وبذلك تسألني
 « ولماذا لا توقفيها اليوم لتحقيق أميكت
 لذلك أردت عليك قائلة أنني لا أستطيع أن أتخلي عن
 « التمثيل . إلا إذا تخليت عن الحياة ! »
 فن البديهي أنني لا أستطيع أن أنقلب من « عملة »
 إلى « لاهوتية » ، ١ : ١ . . . ولو فعلت لما استطعت
 أن أوضح ما زال عامصاً ملتبساً على . . .
 — برتون . . . !

أنا أعرف أنك كاتب قادر . لذلك تقدر أن
تكتب الى بتوسع في ذلك العدد ولكن الذي
أرجوه أن تحاذر في كتابتك ما يشير بغضب القس
. . أن المثلها يا حبيبي كلها ملأى بالسباح
لاسي أهممت الوحشة قبل عني . . لذلك آثرت
السكى في ممر حقتهم ، وفي كوخ ضيق
صغير . ومع ذلك فاني سعيدة ومعتمة بتلك الحياة
الهادئة الآمنة والسلام !

* سارة *
 * مربية تتصرف *
 * طيب - * أمه وحنان

اطلبوا المؤلفات العربية والإنجليزية وجميع لوازم السكاتب من مكتبة

الباب ابروس

•An Papyrus •

بشارع العربي عمرة ١٠ مدخل محل جروبي مصر - تليوم : ٢٦٨٢ عنه

رياره واحده تقفكم برخص الاسعار ووفرة المعروض من الكتب والمجلات

الفرقة العنسي بتسم مليات - أحسن الكتب بأرخص الأمان

السكاس الاولى



(١ . أبو النور)

- أنت لازم تقولي لي كست فين امارح يا نعمت ؟

- كست عند تيرة اعام يا نعمت

- عند تيرة اعام لنس الليل ؟ ليه عندها وليمة ؟

- لا ما فيش وليمة ولا حاجة . انما تعلقى تحسنى

فعد عندها

- عشان تظاهر بها والا تقولي لها حواديت

الشاطر حسن وست الحسن والجمال ؟ اسمي يا نعمت

البيت اللي تحاف على كرامتها لازم تكون في بيتها

من المغرب

- يا سلام على العادات القديمة انت فاكر ان

البنات بتنش اعراسها في الشوارع ؟ انت فاكر

ان البيت

- أنا مش عاوز فلسفة كدابة ؟ ايه لرميت

وجودك لنس الليل بره ؟ تياترو . سينما . حواديت

عند تيرة اعام حفلة عند أبلة (سخام) أنا مش

عاوز أبداً ومن دلوقت ما تخرجيش الا بادن

- بابا اسمحلي أقولك انك بتقيد حريقى وأنا

ما اقلش انك تمل على أوامر بطلت من زمان

- الله . الله بطلت من زمان

- معلوم بطلت ؟ خلاص انتهى الحجر على

الحرية . البيت ما دام محافظة على كرامتها تروح

زى ما هي عاورة . أما الاذن للخروج من بابا أو

ماما دي أصححت موصة قديمة

- أنا ح اتجنى من تبجح البيت دي . غوري

من قدامي . امشى من هنا قديم في عينك قبيلة الأدب

- جرى ايه يا أبو نعمت ؟ وانت بترعق مع

بابا ليه (يا نعمت)

- أ . مش عارفه يا ماما اسأليه هو ! آل ادن منك

قلل الخروج دي مش مصيبة !

- لا مش مصيبة يا نعمت . مش مصيبة يا قديلة

انترية . انما المصيبة اني أنا أبوكي أمام بدرى وأنت

بعدى ثلاث اربع ساعات

- عملت ايه يا شيخ ؟ قعدت اترقص ماما

واتسبط قدامها زى القرد

- وقتلك ايه ؟

- ولا ولا . حابتي مقيادارت علي ري عاذتها

ولما سمع بانا قاتله البيت عيانه من امارتك عليها

وكلامك اللي تندها ليل سار وجابت غيظها كله

فيه والراجل مسكين ما نطقش بكلمة والصبح

مد ما بحيث اداني جنبه قال عشان يصالحني ولو

كان عارف السورة ايه كان اعطاني سكينه !!

- أنا مش قايلك يا عزيزتي ما تحافيش ما دام

ماما موجوده ... اشرفني هيمى . اتجسجس وان

وقمت في ورطة ماما كاسيلة

- لا يا حمدي لا . انت شقي حارس . ربادة

حكاية امارح . أنا ماضى أمن لك انت بتجسجس

وان اتفصح أمرى والله لأحب رجلك

- طب تعالى ها

- اوعى ايدك دي .

- طب وان ما وعشش تفعل لي ايه ؟ ..

- يا سلام يا حمدي وحياتك تسينى . ايه

ما تسكيش كده !!

- ماما انت رحيمة هي بذك . أنا وليه بلاش

تصبرجى

- بعدا ماما دايم - سر عيني - مصيبة

للي حاب أبو - قدر - ري أبو - يه

- حدعنى يا ماما - سر - حدعنى

وأنا صعيقة مقدرتش أفلاومه . داري على وحياتك

رحمى بذك المسكينة واسترى عليها متموتهاش

- روحى عند اللي كست عنده . مش أمك

أنا ما اعرفك كيش

- سافل طردنى بيكر اللى حصل . حرام

بماما تبترى مني !!

- أبداً انتى مش بدتى . انت مش بنتى اخرجى

من بيتى . اخرجى يا بنت الرنا !!

الجرائد - انتحار آسة

أنت آسة في العشرين من عمرها بنفسها من

نفذة بالدور العلوي بشارع (....) فبشمت رأسها

وفارقت الحياة على الأثر ويشاع ان الدافع لانتحارها

راع قام بينها وبين والدتها ...

١ . أبو النور

بور سعيد

- يا حشرة عليك يا بنتى تعالى مطلومة هي

يا شيخ بتطلع الا كل يومين تلاته . دانا قمت

المسألة كبيرة زعلتك

- الدلع بتاعك يا وليه ح يحسرها . حليى

أعرف أريب

- والنبي ما تتحمش قوى كده . قوم يا

تفدى كفايه عكرت مراج البيت !!

- يادى البابة يا نعمت . انت زدتى فيها حاسن .

انت يا بنت سكرانه ؟

- حفلة عند الست (انصاف) سقتى مش

عارفه ايه . ليه باين حاجة ملي ؟

- باين عليك ؟ اب احبتي يا بنت والا ..

- سيدك يا ماما بلاش حوته . يعنى حاحد

ماما ايه ؟ انتى مش تكونى مبسوطة لما تلاقى

بنت مدرفشه

- طب اتنبلي واداري . خشى نامى قبل ما يحسنى

الراجل يا خطب عيشنا

- ايه . سيدك يا ماما انت اللي فيهم

- اتنبلي على عينك ؟ دي بتطوح كده ايه

يا اخواتي . ملك يا بنت عماله تميل شمال ويمين كده

حتى نامى حش حوسه

- أما يا حمدي اللى يطاوتك يبقى عديم عقله

صحيح

- ازاي بقى (يا نعمت)

- بقى يا مونشير تسكرنى امارح وتقولالي دا

عصير التفاح وتقولالي كويس وتخلينى أروح البيت

موته خالص !!

- وسدين عملت ايه ؟

فن الركوب !...

والأمر كان على رءوسهم ، وكانوا يركبون
طون من حمارهم ، وكانوا يركبون في
ركوبهم ، ولا في لرس في حمارهم ، وكانوا
قد كانت الاسرار

وكانت في أسرارهم ، وكانوا يركبون
عليه من حمارهم ، وكانوا يركبون في
تستحود على ، كانت تقعد عن التمسيد
أمل في حياة قد تكون ، ويدهوى في سوره
قوة الارادة ، ويقلون أيضا انه يتجلى في مثل
هذه الطروف الموهبة ، ورحلت أبرد موقفي لما في
تقوية عضلات الأرحل من مرانا بامانة ولما في
من الاقتصاد من مزايا قد لا يسهان

وأخيراً ، بعد صراع وفشل كبيرين
منهم ، وقد كنت في باب الخلق قد أجد بدا
من الانحلال بالخطوة أنفوس في الأمر ، ورحبت
فرع الحية ، الحجة والرهان ، وكان
عاشقاً قد حلالاً نتاج له في حماره

وكانت في حماره ، وكانوا يركبون
أني انرام وفي لحظة استنفاذه سيم ، وكان
سبعة حماران ، من مرجح ما كان ، وكان
من جسم بدع أدركت ما عليه ذلك الحمار من
خصوبة ، وينوري أنا الآخر قدرت

فأزاء العوامل الأولى والمضاعفات الأخيرة
كانت الحياة قد رخصت تماماً

وحذرت أمامها رغم ضيق المنع بالركاب
لأنهم رغبة ما في من في جسمه لا يسر
وفي لحظة حلوسى كان السان آخر متأنق
بعض الشئ ما يأخذ مجلسه بجوارها ، ورغم ما كان
من حر زهق الأنفاس لا أدري كيف تحمل
ما كان يسرى منها من حراره ، فقد كنت أنا ،
أنا الذي أمامها شه محوم
وقلت الخي بجبال رحت أحلق بأجبحته

وهذا على رأسي اشتعلة أمام قلائل
م يدعني لحظتها لا لقراءتها فقط غير ذلك العنوان
الحلو (وله في العزل)

وكانت في الترام ، وكانوا يركبون
العيون المهددة العافية ، وكانوا يركبون
وراحت الشفتين القوميين مدون في

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
نهي (ولا فجر فلم يبق على المصدا أحد حيرى)
سيرة حمارهم في الامانة ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

في الدافع الأقوى لذلك التدخل ، وكانوا يركبون
شبهه أخشى ، على في وسكده ،
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

على دمه وسكت
وهذا نطق (بعد أن تأكدت من صوق
حادث ولن يصل الى مسامحه)

أيه انفاجه دي ، صحيح في ادب
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

ورن صوتها ثابة ولكن في سعة حلوة
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

وكانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون
كانت في حمارهم ، وكانوا يركبون

انحطاط الفن المسرحي في إنجلترا

مديرو المسارح يتاجرون باسم الفن

التهويل بالاعلانات - عقاب النقاد

الصحف صدورها للكلام عنه وعن رواياته الى آخر هذا النوع من الاعلان بلائع. وقد بدأت بعض المسارح تتخذ طريقاً جديداً من الاعلان هو النشر على تحريض الجمهور على عدم حضور الرواية لأنها مخالفة للآداب داعية للرذيلة ! ومن وراء هذا التحريض تندفق الجماهير على مشاهدة الرواية !

جزء الصراحة

وقد نشرت هذه المجلة نفسها كلمة أوجهها الى النقاد في مصر ليعلموا انهم ليسوا وحدهم من الذين يلقون ما يلقون من متاعب في سبيل كلمة مريحة ينشرونها ، قالت هذه المجلة :

كنتم في العدد الماضي كلمة عن رواية « الأمير الطالب » ولم تكن في بلدنا هذه الرواية تسعى الى اغصاب وإرضاء أحد أو فريق من الناس - إنما كنتم ما ارتاح اليه صميرنا بما شاهدناه إلا أن إدارة المسرح اغضبنا بقدرنا الى أهدد . وهذه الإدارة لا تصير مسرح « صاحب الحلالة » وحده بل خمسة من مسارح أخرى ، فعلمنا لما رأيت هذه الإدارة أن تحول بشنا ودخول مسارحها جميعاً كل هذا لأننا كنتم ما نفتتده حقاً ، ومضى السبوع على هذا الحرمان ثم سمعت لنا الإدارة بحق الدخول ، ولم ندر أن هذا الحرمان والعودة الى التصريح لم يكن إلا تهديداً تقصد الإدارة من وراءه أن نغير رأينا في الرواية فلما لم نعمل عادت حرمتنا حق الدخول في مسارحها .

هذا بعض ما يكتب في إنجلترا عن المسرح الإنجليزي والروايات الإنجليزية ألا يجد القارئ المصري أن المسرح المصري لا يقل عن هذا كثيراً ولا قليلاً ؟

من وراءه الرواج والانتشار فلماذا إذن نطلب من مديري المسارح الشفوف عن هذه القاعدة ؟ لماذا نطلب منهم أن يصرقوا أموالهم من أجل الاداء ، والمتعلمين ؟

إذن فعلى الذين يطلبون اعلاء شأن المسرح أن يعملوا على ذلك ليس من طريق الشكوى من قلة الروايات القيمة والاكتار من الروايات التافهة التي لا قيمة لها من وجهة الفن ، فالشكوى وحدها لا تجدي شيئاً يجب التعصيد ، يجب مساعدة الممثلين والممثلات ومديري المسارح على تحقيق هذه الغاية - كم يشكون من الذين اليوم إذا صنعت الفرقة وطهرت على المسرح رواية قيمة عظيمة ، يقولون على مشاهدتها ؟ قليل جداً ولا شك . لقد سقط عدد كبير من روايات الموسم الماضي ، لأنها ذات قيمة ! فلم يقبل عليها أحد !

أثر الاعلانات

أصبح الاعلان والنشر إحدى الوسائل الأساسية لرواج أى نوع من أنواع البضائع وأنها في المسرح أصبحت روحه التي تحله الحياة . كم من رواية سخيقة وتافهة لاقت أكبر رواج بهذه الوسائل ، على أنها تقرأه حتى من أجل أعظم رواية مهما كان نجاحها مضمونا لا بد من وسيلة تصل ليعرف الجمهور عنها شيئاً ، ولا يوجد أى عمل تجارى أكثر حظاً من المسرح حيث تفتح

شكوى الجمهور الإنجليزي

تكاد المجلات المسرحية الإنجليزية تجمع كلها على أن المسرح الإنجليزي قد خلا من الروايات القيمة العظيمة وقد أحدثت أزمة من الفن الجميل حقاً ، وقد احتفى أبطال المسرح فلم يعد يعلوه إلا شعار المثاليين والمثلاث . وأن القارئ المصري ليدعشه هذا الذي نذكره وإنجلترا تلك البلاد العريقة في المدينة يشكو ادباؤها والمتعلمون فيها من انحطاط الفن التمثيلي ، بل وما يزيدنا دهشة أن هذه الشكاوى التي سكادتم صحف المجلات المسرحية هي نفس ما نشكوه في مصر وإلى القارئ ، بعض الأمثلة مما نشرته أخيراً مجلة « عالم المسرح » The Theatre World

الغرض التجاري

يشكوه جمهور الاداء والمفكرين من الخامة انحطاط المسرح الإنجليزي ويقولون أن منبع هذا كله هو تحول مديري المسارح من العمل على خدمة الفن الى حب السكب وأن الفن المسرحي أصبح عملاً تجارياً .

ويقولون أن الجمهور النساكى أولاً أن يدرك هذه الحقيقة وهي أن المسرح كعمل من الاعمال في حاجة الى الارباح كييع الاحذية والكتب واللحم ، ولا أحب أن أنساك يخيّل اليه أن طابع كتب يرضى أن يقدم على طبع كتاب ما لم ينتظر



نورة نفس

عن الروائي الروسي تشيخوف

- ٢ -

حديثنا سيكون تافهاً وإن لم يكن هناك شيء خاص
تحدث به معاً . ولكن في هذه الليلة حدث
ما لم أكن أحلم بحصوله وهو ما كان محتملاً حصوله
هذه الليلة ، أو عدم حصوله بتاتاً . فقلت بصوت
عال :

- ما أجمل الطقس ، فأجابت

- أنه سيان عندي ،

فدخلت الى غرفة الاستقبال ، وكانت ماريا
واقفة كما كانت من قبل بقرب المدفأة وبداها
خلف ظهرها تفكر في أمر ما فسألها
- لم هو سيان عندك

- لأنني أشعر بمثل ، انك لا تشعر بهذا الملل
الا اذا كنت بعيداً عن صديقك ، لكنني أبدأ
ملولة ، ومع ذلك فهذا شأن لا يهمك

جلست الى البيانو وعزفت بعض مقاطيع
منتظراً سماع ما عساهما تقوله ، فقالت وهي تنظر
الى غاضبة وقد ظهرت كأنها على وشك البكاء
من الملل

- أرجو أن لا تكلف في معاملتي ، ان
كنت راغباً في النوم فتفضل ، انك لست ملزماً
بأن تصحب زوجة صديقك وأنت تشعر بمثل ،
لا أريد منك تضحية فتفضل بالذهاب

بالطبع لم أذهب الى الفراش وخرجت هي الى
الشرفة بينما بقيت أنا في غرفة الاستقبال أعزف
على البيانو نحو خمس دقائق ثم خرجت أنا أيضاً
فوقفاً معاً في ظل الستائر ، وكان السلم من تحتنا
يسطع عليه نور القمر ، وكان ظل الأشجار ممتداً
فوق أحواض الزهور والرمال الصفراء التي تغطي
الطرق ، وقلت

البضتين الجميلتين وأحاول أن اقرأ شيئاً
عما وراء نظرتهم ايتست لحظاً من ربيها ونظرت
الى وقالت

- أنت كئيب في غيبة صديقك

- يكفيني حفظاً للصداقة ان آتي هنا مرة في
الشهر لكنني في الغالب آتي هنا مرة في الاسبوع
ولما قلت ذلك فتوسرت الى الغرفة من جانب
آخر وقامت هي الاخرى وتوجهت صوب المدفأة
وقالت وقد رفمت عينيها الواسعتين ونظرت الى
- ما فسدك بقولك هذا

فلم اجب

فقالت بعد ان اطرقت لحظة

- ان ما تقول ليس حقاً أنت لا تأتي هنا الا
من أجل ديمتري بترفش وهذا ما أسره ، ان
الانسان قلما يرى مثل هذه الصداقة في الوقت
الحاضر

ففكرت غير واحد جواباً ثم قلت :

- أنك في جولة في الحديقة

- كلا

خرجت الى الشرفة وقد اتابنتي هزة عصبية
في جميع أجزاء جسدي ولقد كنت مستعداً ان

وصلنا البيت فجلسنا الى مائدة العشاء ، كانت
ماريا سيرة جفناً تضحك وتلتي على ما شربنا ،
كان اشهرها جمال لم أر نظيره ولم أر ايتسامها
في امرأة غيرها ، كنت أراقبها ، وأحاول أن أجِد
في كل نظرة أو إشارة منها أنها لا تحب زوجها
وأحسب أني وجدت هذا

وسرعان ما كانت ديمتري بترفش يغالب
النعاس ، بقي معنا بعد العشاء نحو عشر دقائق
ثم قال :

- سأترككما ، يا صديقي ، على أن أنهض
الساعة الثامنة صباحاً ، أعذر اليكما

قبل زوجته بخان وضغط على يدي متمشياً كراً
وأكد على أن أزوره في الأسبوع القادم ، أما
ماريا فن عادتها السهر ولا أدري لماذا كنت فرحاً
لبقائها معي هذا اليوم فلما تركنا وحدنا قالت لها
- الآن سوف تتكلمين وتعرفين لي قطعة على
البيانو

جلست الى البيانو وعزفت ولا اذكر أية قطعة
وما كنت واعياً سماع الموسيقى تلك الليلة
ولكن - أنها هذا لأنني لم أكن أدري كيف
أبدأ المحادثة جلست الى جانبها وأنا أقرب يديها

- علي أن أغادر البيت غدا . فقالت بسخرية :
- طبعاً ، إذا لم يكن زوجي هنا فأنك لا تستطيع
البقاء . يمكنني أن أتصوركم تسكون تمبسا إذا
أحييتني . أنتظر ، فستراي يوماً ما ألقى بنفسي
على صدرك ، وسأرى كيف يرتسم الخوف على
مخيلك وأنت تهرب مني . سيكون ذلك قريباً ..
كانت في كلماتها وكان في وجهها ما يدل على
غضب إلا أن في عينيها نظرة هوى وغرام ، كنت
من قبل أنظر إلى هذه الخلقة الفاتنة نظرة حب ،
أما الآن فاني رأيت لأول مرة جمالاً لم أشهده من
قبل ، طراً يأتى لأول مرة أن أضربها إلى صدري .
إن ألس شعرها الذهبي ، ولسكني ضحكك لهذا
الحاضر وأنعمت عيني ، وقالت :

- جاء وقت النوم ، إنه ليل هادي ، فقالت
ضاحكة

- لا رغبة لي في ليل هادي ، وقت وأنت
اتسما إلى غرفة الاستقبال

- أناي سألمن هذه الليلة إن كانت هادئة ،
ومسملت على يدها وقد رأيت على وجهها أنها
فهمت ما يحول بخاطري وكأنها سرتني هذا

ذهبت إلى غرفتي وكانت قبعة صديقي ديمتري
، موضوعة على منضدة هناك وقد ذكرني هذا
أخاطبه لي ، وحينئذ أخذت عصاتي ومضيت
إلى الحديقة ، وقد تكاثف الضباب وكأني المنح
الآن أشباح السحب المتجمدة السابحة في كل مكان
ألحها هنا كما رأيتها منذ حين على النهر

شاهدت في هذا الليل كل شيء واضحاً ،
حتى أوراق الأشجار وقطرات الندى ، وكان
كل شيء هناك يسم لي في سكون عميق ، مررت
أمام المقاعد الخضراء فذكرت كلمات شكسبير في
أحدى رواياته ، ما أروع ضوء القمر فوقك أيها
المقدم ،

كان هناك مكان مرتفع في الحديقة فذهبت
إليه وجلست هناك ومرت شعور جميل ، عرفت
أني لا أستطيع يوماً ما أن أضرب جسمها الدقيق بين
ذراعي ، أقبل جبينها الوضاء ، وأني لأود أن

أطرح هذا الفكر من رأسي ، وساءني أني أستطيع
هذه من غير كبير عناء ، وأنها تخضع في كثير من السهولة
لسكن ، على غرة سمعت وقع أقدام ، رأيت
شبح رجل متوسط القامة ، كان في الأربعون
شهاداً ، ثم جلس على مقعد وهو يقتهد بصوت
عال ، ثم نام . وعاد فقام إلى مقعد آخر ونام نائماً
إلا أن رطوبة الليل والبرد حالاً دونه والنوم ..
وسمته يقول

- آه ! الحياة ! ثقيلة ومرة

وذكرني هذا بما سمعته اليوم من اعتراف
صديقي عن حياة ثقيلة ومريرة أيضاً ، فترك
مكاني وذهبت إلى المنزل وأنا أذكر أن الحياة مريرة
كما يقول ، إذن الحق للإنسان أن لا يقدر لها شيئاً
وأن لا يخضع لها ، ولترغم الحياة أن تخضع لأرادتك
فإن ابتسمت لك يوماً فأنهز فرصتها ولا تبق على شيء .
كانت ماري واقفة في الشرفة فاقتربت منها
وضممتها إلى ذراعي دون أن أفوه بكلمة وجمعت
أقبل جبينها وخديها وعنقها

كنا في غرفتي ، قالت أنها أحييتني لا أكثر من
عام مضى ، أحييتني حباً شديداً ، توسلت إلى أن
أفر بها من هذا البيت ، ذهبت بها إلى النافذة
لأرى وجهها في ضوء القمر وكأنها خيل لي أن
ما أرى ليس إلا حلماً جميلاً فضممتها إلى صدري
بقوة حتى أثبتت الحقيقة ، إلا أني كنت أشعر أنني
يكن بعيداً في أحماق نفسي . وكأنني كنت أشعر
في حبس لي بشيء يشبه ما أشعر به في صداقتي
لديمتري ، كان حباً عميقاً ، مملوء الدموع والتأوهات
وما كنت أود ذلك ، لا - لا أريد دموعاً ، لا
حديث عن آمل ، ولا عن المستقبل . ليلق هذا
القمر أشته علينا ثم ، كفي ، في الساعة الثالثة
خرجت من غرفتي وبينما أنا واقف عند الباب انظر
خلفها ، وهناك في آخر الطريقة ظهر ديمتري ،
فارتجفت لمراه وافسحت له الطريق ، ورأيت كل
جسمها يرتجف ارتجافاً ، ومشي هو ، ثم جاء إلى
غرفتي وعلى فمه ابتسامة غريبة ، وقال دون أن
ينظر إلى

نسيت هنا قبعتي أمس

ولما وجدتها أخذها بيديه ووضعها على رأسه
ثم نظر إلى وجهي المضطرب فإلى قدمي ، وقال
في صوت غريب ، صوت أحسن لم أعهده فيه
- احسب أنه خير لي أن لا أقيم شيئاً ،
إن كنت فهمت شيئاً ففهمنا لك ، أن كل شيء
معلم أمام عيني

ومشي وهو يسعل ، ورأيت أنه بعد حين يخرج
نفسه الجياد ، كانت يدها ترتجفان ، كان مهتاج
الاعصاب وينظر إلى البيت من حين لآخر ، ثم
قرب إلى الجواد ومشي مسرعاً

بعد حين مضيت أنا أيضاً ، وكانت الشمس
قد ظهرت وانقشع الضباب من فوق الأغصان
والأشجار ، وكان على مقعد السائق في العربة
التي أقلتني قد جلس - الأربعون شهيداً ، وهو
بهذه بكلماته كعادته

- أناي حر طليق ، أنا رجل شريف
أرني ما كان في نفس ديمتري من رعب ،
ذكرت ما مر بي هذا المساء ، وبقيت أسائل نفسي
- لماذا فعلت هذا ؟ لماذا اتبعي الأمر إلى
هذا الحد ؟ لماذا أحييتني أنا ولم تحب أي إنسان
آخر هذا الحب العميق ، ولماذا ترك قبعتي في
غرفتي حتى يأتي لأخذها ؟
ومضيت توارى إلى بطرسبرج ، ومن ذلك الحين
لم أر ديمتري ولا زوجته ، وقد علمت أنهما لا
بالآن معاً . محمود عزى

مطبعة الجامعة

البشلاوي وشركاه

بشارع منصور بجوار محطة حلوان

مستعدة لعمل كل ما يطلب منها

من جميع أشكال الطباعة

أكبر ورشة لعمل الكراريس والظروف

نظافة تامة في طبع المجلات والكتب

أسعار معتدلة



النجاح العظيم في السينما - سعاد الغجرية

أول فلم مصري تعمل فيه نخبة من كبار ممثلي وممثلات المسرح المصري

يعرض في سينما المتربول من ١٦ مايو

بادروا بحجز محلاتكم